الاثنين
٩ حزيران ١٩٩٧
٣ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol23/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وزارة الداخلية ترفض منح شهادة ميلاد لطفلة مقدسية!

(ص ٣)

منع شارون من حضور مباراة منتخبي اسرائيل وروسيا

(ص ٢)

الفلسطينية سهيلة اندراوس تحتضر في سجن الماني!

(ص ٤)

عرفات يحذر: اليأس يقود الى تصرفات يائسة!

عريقات: التوقعات من لقاء القاهرة منخفضة فاسرائيل مستمرة في نهش ارضنا!

□ شكوك حول امكانية ان يؤدي اللقاء الى قمة اسرائيلية فلسطينية □ الوفد الفلسطيني: المفاوضات لم تستأنف. واللقاء جاء لاجل الدور المصري □

(ص ٣)



* فلسطينيون يواجهون جيش الاحتلال وعرفات يحذر من اليأس *

عنصريون يمنعون العرب من دخول بركة بيالك!

● مدير البركة: الدخول مسموح لسكان الكريوت فقط ● مجموعة من العنصريين تهدد المواطنين العرب بتمزيقهم ان اصروا على دخول البركة ● تقديم شكوى الى الشرطة ضد ادارة البركة وبلدية كريات بيالك وادارة مفعال هبايس ● النائب محاميد سيطرح الموضوع في الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم الشقيقان مفيد ووليد قسوم، من قرية عبلين، امس الاحد، شكوى الى شرطة زبولون، ضد بلدية كريات بيالك وادارة بركة السباحة التابعة لها، وادارة «مفعال هبايس»، التي تدعم البركة ماديا، وذلك على خلفية منعهما ومجموعة من اطفال عائلتهما من دخول بركة السباحة يوم الجمعة الماضي، لكونهما عربا.

وقال مفيد قسوم، الذي يعمل على تحضير شهادة الدكتوراة في الولايات المتحدة، انه وشقيقه المحامي وليد، قاما يوم الجمعة صباحا بمرافقة مجموعة من اطفال العائلة، للسباحة في بركة بيالك، بناء على طلب الاطفال، الذين تعودوا على زيارة البركة في فصل الصيف من كل عام.

«وعندما وصلنا الى صندوق التذاكر»، قال مفيد لـ «الاتحاد»: «فوجئت بالموظفة تطلب مني ابراز بطاقة الهوية. فدهشت وسألتها: لماذا؟ فتلعثمت وقالت: هكذا الاوامر. وقلت لها: اني عائد من الولايات المتحدة، حيث اعيش هناك منذ ثلاث سنوات، دون أن يطالبني احد بابراز بطاقة الهوية، وانها ليست المرة االاولى التي نزور فيها البركة، وسألتها ان كانت هناك سياسة جديدة تتعامل من خلالها البركة مع زوارها».

واضاف: «وامام اصرارها ابرزت بطاقة الهوية، محاولا عدم لفت انتباه الاطفال لهذا التوجه غير المفهوم. وعندما تناولت البطاقة وقرأت اسمي وعنواني قالت: الدخول ممنوع! الامر الذي لم اقبله، وطالبتها باستدعاء المدير فحضر، وشرحت له ما جرى مع الموظفة، طالبا شرح الاسباب التي تمنع دخولنا الى البركة.

«وفوجئت بالمدير يقول ان البركة معدة فقط لسكان «الكريوت». فسألته، ان كان هذا القرار جديدا، علما اننا زرنا البركة في السنوات الماضية. وسأله شقيقي المحامي وليد ان كان لهذا القرار توجه عنصري،

(البقية ص ٤)

اقصاء عامل عن العمل في بيت جن لانه تجرأ وقاطع رئيس المجلس!

*** رئيس المجلس: «الموظف تصرف بشكل غير لائق» ***

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اقصى رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، عامل المجلس المحلي نايف حرب، عن عمله. وأخرجه الى عطلة غير مدفوعة الاجر، الى اجل غير مسمى، وذلك لان نايف حرب تجرأ وقاطع رئيس المجلس المحلي، عندما كان يتحدث في اجتماع عام للاهالي في (٣١/٥/٩٧)، عن عمله منذ تسلمه ادارة المجلس المحلي في (٩٣) والمشاريع التي نفذها. وكان سبب الفصل، واهانة رئيس المجلس المحلي من خلال اسماعه كلمات غير مؤدبة».

وقال نايف حرب ان فصله عن العمل يدخل في اطار سياسة كم الافواه التي يمارسها رئيس المجلس المحلي ضد العمال وحقده على «ابناء الزابود» في القرية.

وتعقيبا على ذلك قال رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد» - انه يسري على كل العمال في المجلس بند الطاعة، من قانون المجالس المحلية. ونايف حرب ادين في المحكمة التأديبية في (١٥/١/٩٧) بسبب تصرفات تعتبر خرقا للطاعة، اثر نشره مقالا في «نشرة الغربال» التابعة «لابناء الزابود». وفصلته المحكمة مع وقف التنفيذ مع تجميد رتبته. وفي (٣١/٥/٩٧) قاطع نايف حرب رئيس المجلس المحلي بكلام غير لائق وغير مقبول وقال له: «انت غير مؤدب».

وفي (٤/٦) استدعي نايف حرب لاسماع اقواله وتنكر لما قاله، رغم ان ذلك مسجل على شريط «فيديو». ورفض الاعتذار عن ذلك، لذلك اقصي حتى تقديم لائحة اتهام الى المحكمة التأديبية. ولا يمكن لعامل يشرب من بئر ان يبصق فيها».

الشرطة تكشف اسماء السياسيين الذين التقوا المشبوه برئاسة المافيا الروسية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة، في وثيقة قدمتها الى محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاحد، عن قائمة باسماء السياسيين الذين التقوا بغريغوري ليرنر، المتهم برئاسة المافيا الروسية في اسرائيل.

وجاء الكشف عن هذه القائمة لدى مطالبة المحكمة بتمديد اعتقال زئيف اورباخ، المتهم بانه حاول تطوير شبكة من العلاقات السياسية لليرنر، ومحاولة الحصول على جنسية اسرائيلية لاحد العاملين في شركة تابعة له، بواسطة وثائق مزيفة.

منع شارون من حضور مباراة منتخبي اسرائيل وروسيا

*** فوز المنتخب الروسي بالنتيجة (٢ - صفر) ***

□ موسكو - الوكالات - منع وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الاحد، من الدخول برفقة حراسه الاسرائيليين، الى الملعب الذي جرت فيه مباراة المنتخبين الروسي والاسرائيلي لكرة القدم، في اطار تصفيات «مونديال ٩٨»، للمجموعة الاوروبية الخامسة. واضطر شارون الى مشاهدة المباراة عبر شاشة التلفزيون.

وكان الوزير شارون وصل من سانت بطرسبورغ، خصيصا لمشاهدة المباراة، بصفته ضيف شرف، الا ان ادارة الملعب منعته من الدخول برفقة كل حراسه، الامر الذي ادى الى حدوث مشكلة دبلوماسية اسرائيلية - روسية.

وكانت المباراة انتهت بفوز المنتخب الروسي بالنتيجة (٢ - صفر)، ليحتل بذلك المرتبة الاولى في المجموعة الخامسة برصيد ١٤ نقطة، فيما هبطت اسرائيل الى المرتبة الثانية برصيد ١٣ نقطة، وسجل هدفي روسيا، راديموف وكوسلابوف في الدقيقتين (٨) و(٣٨).

* شارون *

مصرع عامل من سولم في حادث عمل مأساوي

*** علق احد اطرافه في فوهة ماكنة لطحن الحديد فسحبته ومزقت جثته ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من امال شحادة - لقي العامل فتحي بكر مصاروة (٢٤ عاما)، من سولم، مصرعه في حادث عمل مأساوي، وقع صباح امس الاحد، في ظروف غامضة، اذ لم يتبين بعد كيف دخل في ماكنة لطحن الحديد وخرج منها قطعا ممزقة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ايتي متيرسون، لـ «الاتحاد»، ان الفحوصات الاولية تدل على ان العامل تواجد بالقرب من الماكنة، حيث كان يقوم بادخال قطع الحديد والاجهزة المعدة للطحن. وكما يبدو فإن احد اطرافه علق في فوهة الماكنة فسحبته الى الداخل، لتخرج جثته من الجهة الاخرى ممزقة.

وعلى ما يبدو، فانه لم يكن بجانبه اي عامل لمساعدته، ولم يتبين العمال الحادث المأساوي الا بعد وقوعه.

ونقلت قطع الجثمان الى معهد ابو كبير للتشخيص.

وقد عم الحزن والاسى في قرية سولم والقرى المجاورة، حال انتشار الخبر، علما ان الفقيد كان يحضر لزفافه يوم الجمعة القادم.

ولم يعرف حتى مساء امس موعد تشييع الفقيد.

انضمام ايران الى الدول التي تحظر الاسلحة الكيماوية

● طهران - الوكالات - اقر مجلس الشورى الايراني، أمس الاحد، انضمام ايران الى الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لحظر وانتاج الاسلحة الكيماوية.

ويجيء هذا القرار، استكمالاً لقرار الحكومة الايرانية بالتوقيع على المعاهدة.

لقاء اليوم

مع: النائب المقدسي زياد ابو زياد

حول: اللقاء الثلاثي في القاهرة

ذهبنا للقاء من اجل مصر فقط - ولا اتوقع منه شيئا!

*** نتنياهو واضح، وهو يريد تدمير «اوسلو»! ***

□ قلل الفلسطينيون والاسرائيليون، امس، من التوقعات المعقودة على لقاء القاهرة الثلاثي. وبعد ان صرح متحدث فلسطيني بأن هناك موافقة اسرائيلية على وقف الاعمال الاستيطانية في ابو غنيم، عاد الوفد الفلسطيني ونفى الامر. وهذا في حين لا تزال مصر تبذل الجهود لاخراج الوضع من المأزق. وحول هذا، التقت «الاتحاد» النائب المقدسي في المجلس التشريعي الفلسطيني، زياد ابو زياد.

*** الاتحاد: ما هي توقعاتك من اللقاء الثلاثي في القاهرة؟**

- ابو زياد: «لا اتوقع منه شيئا.»

*** الاتحاد: لماذا؟**

- ابو زياد: «لأن موقفنا واضح وهو ان لا معنى لاستمرار المفاوضات، اذا لم تتوقف اسرائيل عن توسيع الاستيطان. وحتى الان لا يوجد اي مؤشر على نية اسرائيل التوقف. بل على العكس، فان كل المؤشرات تدل على ان نتنياهو يسعى لنسف «اوسلو»، وفرض سياسة الامر الواقع.»

*** الاتحاد: ولكن بخصوص وقف الاستيطان، كانت بلبلة في التصريحات الفلسطينية. ففي حين كان صرح المتحدث الرئاسي مروان كنفاني عن موافقة اسرائيلية على ذلك، عاد رئيس الوفد د. صائب عريقات ونفى الامر.**

- ابو زياد: «كلا، لا اعتقد انه كانت بلبلة. فتصريح كنفاني لم يكن دقيقا. والامر أوضح في نهاية الامر عبر تصريح عريقات المخول بالامر، لانه رئيس الوفد.»

*** الاتحاد: اذاً، ما هي الحاجة الى اللقاء؟**

- ابو زياد: «لقد اردنا اظهار حسن النوايا تجاه مصر. لانها تسعى كثيرا لانقاذ الموقف. وقلنا انه اذا ارادوا منا المشاركة في اللقاء، فنحن مستعدون. ولكن هذه ليست مفاوضات.

*** الاتحاد: اذاً، هل يمكن القول ان الدور المصري فشل؟**

- ابو زياد: «حكومة نتنياهو تسعى لافشال كل من يحاول تحقيق السلام على اساس الاتفاقيات، وعلى اساس تجميد الاستيطان. وذلك لان اهدافها واضحة، ضد مواصلة العملية السلمية.»

*** الاتحاد: اذاً، لا يمكن توقع شيء خلال عهد نتنياهو؟**

- ابو زياد: «يمكن توقع ان تسير الامور الى الاسوأ. لان الوضع لا يقبل التحنيط والجمود.»

*** الاتحاد: اذاً، فهل تقترح على مصر ان لا تحاول اكثر؟**

- ابو زياد: «بالعكس، نقترح على كل من لديه امل بتغيير الموقف الاسرائيلي ان يحاول ويبذل الجهود. ان كان مصريا او امريكيا او اوروبيا. ولكن لا يمكن ان يكون اي خروج من المأزق على حساب مصالحنا الحيوية، في القدس وخارجها.»

*** الاتحاد: انت تنتقد الدور الامريكي.**

- ابو زياد: «لا يوجد اي دور امريكي. وحتى لقاءات دنيس روس الاخيرة، كان الدور الأمريكي باهتا. وكان معيارهم، هو قبول ما تقبله اسرائيل. وهذا سلبي، وعليهم تغيير توجههم جوهريا.»

*** الاتحاد: انت متشائم جدا.**

- ابو زياد: انا لا احب مصطلحات التشاؤم والتفاؤل. ولكن الوضع سيء وخطير جدا. ونتنياهو يتحمل مسؤولية كل ما قد يحصل.

(هشام نفاع)

براك يؤكد انه سيتعاون مع قادة «العمل» - ويأخذ صلاحيات سكرتير الحزب لنفسه!

□ ويقول: بيلين هو شخصية مركزية جدا □

□ رامون: لن نعيد عهد حرب رابين - بيرس □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع دخوله الى مكتب رئيس حزب «العمل»، فعليا، امس الاحد، اهتم النائب ايهود براك، زعيم الحزب المنتخب حديثا، بالاعلان مجددا عن نيته التعاون مع كل الشخصيات المركزية في «العمل»، ولكنه قرر ايضا، ابقاء صلاحيات وظيفة سكرتير الحزب لنفسه لمدة (٤) اشهر.

وقد التقى براك، امس، مع الذين تنافسوا على رئاسة «العمل»، النواب يوسي بيلين، شلومو بن عامي وافرايم سنيه. بعد ان اجتمع مع سكرتير الحزب المستقيل، نيسيم زفيلي، ومع دافيد ليبائي. وقد جاء قرار براك بابقاء سكرتارية الحزب في يده، ليثير انتقادات حذرت من انه يريد القضاء على وظيفة سكرتير الحزب، وقد يؤدي الى القضاء على الحزب مستقبلا.

الا ان براك فسر قراره بالقول: مركز الحزب هو المخول بانتخاب سكرتير، ولن ينعقد قبل اربعة اشهر. وفي هذه الفترة سأدرس الموضوع».

وعلى صعيد التخوف في الحزب، من عودة المعسكرات والحروب الداخلية، اجمع المتحدثون، امس، انهم لا يريدون اعادة «حرب رابين - بيرس على الزعامة. وقال النائب حاييم رامون: فهمت من براك انه يريد التعاون مع اعضاء الحزب القياديين. واكد براك على اقواله بعد اللقاء بينهما.

وقال النائب يوسي بيلين: انا لا اؤمن بالارقام - في اشارة الى امكانية مطالبته بتمثيل لشركائه داخل الحزب، بقدر النسبة التي احرزها في الانتخابات الاخيرة. واضاف: لن اتعاون مع اي محاولة لفرض نظام المعسكرات. واشار براك، من جهته، الى ان بيلين هو احدى الشخصيات المركزية جدا في «العمل».

اما النائب افرايم سنيه فقد اشار الى النشيطين والمؤيدين الذين ساعدوه في الانتخابات يحظون بأهمية كبرى لديه. واختار التأكيد عدة مرات «وانا لا احدد»، واعتبر المراقبون الامر انه اراد ان يفهم براك العكس.

عريقات: التوقعات من اللقاء منخفضة فاسرائيل مستمرة في نهش ارضنا!

❑ شكوك حول امكانية ان يؤدي لقاء القاهرة الى قمة اسرائيلية فلسطينية ❑ الوفد الفلسطيني: المفاوضات لم تستانف. واللقاء جاء لاجل الدور المصري ❑ والاتحاد الاوروبي يعد بالتحرك..! ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لم تخف كافة الاطراف، التي شاركت في اللقاء الثلاثي في القاهرة، مساء أمس الاحد، ان التوقعات منه منخفضة جدا. الامر الذي يعني ان استئناف المفاوضات ليس قريبا، بل انه لا يزال مرهونا بتغيير في الموقف الاسرائيلي من توسيع الاستيطان - كما اكد المتحدثون الفلسطينيون.

وان كانت الآمال معقودة على اختتام هذا اللقاء، والتوجه نحو قمة فلسطينية - اسرائيلية في اعقابه، فان تقديرات المشاركين التي هدفت الى تخفيف التوقعات، تركت علامات سؤال جدية على امكانية عقد لقاء قريب بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والتوصل الى نتائج فعلية.

وكان اللقاء قد بدأ عند حوالي السادسة من مساء امس، وشارك فيه كل من صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه العليا، والمتحدث الرئاسي مروان كنفاني، والمستشار السياسي حسن عصفور وعن الطرف الاسرائيلي كل من سكرتير الحكومة، داني نفيه، ومستشاري نتنياهو، د. عوزي أراد والمحامي يتسحاق مولخو.

وسبق اللقاء اجتماع بين الوفد الفلسطيني وبين المستشار السياسي للرئيس المصري د. اسامة الباز. في قصر الاتحادية. وذلك في حين بقيت مشاركة الوفد الاسرائيلي غير واضحة، بعد تصريح كنفاني، لوكالة «اوتير»، ان هناك موافقة اسرائيلية على وقف الاستيطان في ابو غنيم. الامر الذي طالبت الحكومة الاسرائيلية بنفيه. وقد قال د. عريقات لاحقا: «نأمل ان يقرر نتنياهو تجميد المستوطنات، لكن ليس هناك اي اتفاق حتى الان مع اسرائيل، بشأن الاستيطان».

وردا على سؤال، اضاف عريقات: لا نريد ان نرفع سقف التوقعات. فالاسرائيليون لا يزالون ينهشون ارضنا. ومن دون وقف الاستيطان ككل، وتحديدا في القدس وما حولها لا استئناف للمفاوضات. وهذا هو شرطنا حتى يكون للمفاوضات معنى».

وحول المشاركة في اللقاء، رغم رفض نتنياهو ابداء اية نية بتغيير موقفه، قال عريقات: لقد جئنا على امل الوصول الى اتفاق بفضل الجهود المصرية. وحذر مجددا من ان المفاوضات والجرافات لا يمكن ان تكون معا، وعلى نتنياهو ان يختار، فنحن لا نستطيع منع جرافاته، لكننا لن نكون شركاء في ما يقوم به.

وتتجسد الهوة العميقة بين الطرفين، في التأكيد الفلسطيني على ان المستوطنات هي موضوعة الموضوعات. بينما يقول الطرف الاسرائيلي انها ليست مطروحة بالمرة في اللقاء. الامر الذي تُرجم فيما بعد، عبر التلميح الى ان النتائج ستكون متواضعة.

❑ «امهال مصر اسبوعين» ❑

على صعيد آخر قال المبعوث الاوروبي الخاص، ميغيل انخيل موراتينوس، ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة يمهلان مصر اسبوعين للتوصل الى نتيجة في وساطتها. واضاف: اذا لم يحصل اي شيء في غضون اسبوعين، سيكون علينا وعلى الامريكان التدخل مجددا.

وقدر موراتينوس «ان واشنطن ستتدخل بشكل كامل. وستحاول القيام بشيء ما معنا. واذا تم تحقيق تقدم فان الاتحاد الاوروبي سيصفق لذلك، والا فاننا سنتحرك». ورفض اضافة اية ايضاحات.

يشار الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دانت لقاء القاهرة. وجاء في بيان صدر عنها «ان استمرار اللقاءات على مستوى الخبراء مع ممثلي حكومة الليكود، في ظل استمرار سياسة الاستيطان وعمل الجرافات لتهويد الاراضي الفلسطينية» يستحق الادانة!

عرفات يحذر: اليأس يقود الى تصرفات يائسة!

❑ نيويورك - الوكالات - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حديث تنشره مجلة «نيوزويك» الامريكية، اليوم الاثنين، من ان الضيق الذي يشعر به الفلسطينيون، يمكن ان يؤدي الى تصرفات يائسة.

وقال عرفات «للصبر حدود»، مؤكدا ان «الناس بدأوا يتساءلون: لماذا نحن الشريك الوحيد الذي يدفع ثمن السلام؟. فاليأس يقود الى تصرفات يائسة».

الا ان الرئيس الفلسطيني اعرب عن تفاؤله ازاء جهود مصر لتنشيط عملية السلام خلال لقاء عقد، امس، في القاهرة بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين.

واكد عرفات ايضا «نحن نتعاون مع مصر على امل ان نتمكن من انقاذ عملية السلام».

وقال في الختام «ان قراري الاستراتيجي هو الاستمرار على طريق السلام على الرغم من كل الصعوبات التي يواجهها شعبي».

وفي عمان، اكد عرفات والملك حسين، امس الاحد، ضرورة تكثيف الجهود لانقاذ عملية السلام.



● عرفات وحسين يؤكدان ضرورة انقاذ عملية السلام ●

وقال مصدر رسمي اردني، ان الجانبين، اكدا على ضرورة تكثيف الجهود المختلفة والاستمرار في التشاور والتنسيق لدفع عملية السلام الى الامام، وخصوصا على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني، وازالة جميع العراقيل التي تقف في طريقها.

واوضح المصدر ان الملك حسين وعرفات عقدا «اجتماعا مغلقا»، تلاه محادثات موسعة بحضور كبار المسؤولين من كلا الطرفين. ومن المقرر ان يلتقي عرفات في عمان صباح اليوم، رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، بحسب مصدر في الديوان الملكي.

واطلع عرفات الملك حسين على «المشاورات التي اجراها»، امس الاول، مع الرئيس المصري حسني مبارك «والجهود المبذولة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي واخراجها من المأزق الذي تمر به حاليا».

استمرار العدوان التركي على الاكراد في شمال العراق!

❑ انقرة - اكد رئيس الاركان المساعد للقوات التركية، الجنرال شفيق بير، امس الاحد، استمرار عملية الجيش ضد المقاتلين الاكراد في شمال العراق، وذلك في تصريح نقلته وكالة انباء الاناضول التركية.

ونفى بير بذلك، اعلان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، امس، عن انتهاء العملية العسكرية، التي بدأت في الرابع عشر من الشهر الماضي، والتي تستهدف مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وتفيد الارقام الرسمية، ان هذه العملية العسكرية اسفرت حتى يوم الجمعة الماضي، عن سقوط ٢٢٥٢ مقاتلا من حزب العمال الكردستاني و٩٥ عنصرا من القوات التركية. ويؤكد حزب العمال الكردستاني من جهته، ان خسائره لا تتعدى المئة قتيل.

وفقد الجيش التركي ايضا مروحيتين اسقطتهما صواريخ ارض - جو من طراز سام ٧، اطلقها المقاتلون الاكراد. وكان على متن المروحيتين ١٣ عسكريا لقوا حتفهم.

وزارة الداخلية ترفض منح شهادة ميلاد لطفلة مقدسية!

* القدس «وفا» - رفضت وزارة الداخلية منح شهادة ميلاد للطفلة اشراق راسم عبد الواحد (٤ سنوات)، من سكان مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة. وجاء الرفض بالرغم من استيفائها لجميع الشروط التي حددتها الداخلية كشرط لمنحها شهادة الميلاد، وهي احضار اثبات بمركز الحياة والاقامة، وعمل والدها، والشهادات المدرسية لاشقائها.

وتدعي الداخلية ان عائلة الطفلة المذكورة تقيم في ضاحية البريد خارج الحدود البلدية للمدينة، الامر الذي ينفيه والد اشراق، مشيرا الى انه كان حتى سنوات قليلة مضت يقطن في حي باب حطه داخل اسوار البلدة من القدس، وبسبب ضائقة السكن التي تعانيها اسرته اضطر للسكن في مخيم شعفاط.

اعتقال طالب فلسطيني عشية امتحانات التوجيهي

والد الطالب يناشد نواب الجبهة ولجان حقوق الانسان العمل للافراج عن نجله

* جنين - من ثائر ابو بكر - ناشد والد المعتقل معتصم عبد الرحمن سليمان ابو الرب (١٨ عاما) من بلدة قباطية في محافظة جنين، اعضاء الكنيست في الجبهة الدمقراطية، ولجان حقوق الانسان، والجهات المختصة في السلطة الفلسطينية، العمل للافراج عن نجله المعتقل في سجن الجلمة منذ اسبوع.

وافاد والد المعتقل لـ «الاتحاد» ان قوة من جيش الاحتلال داهمت منزله، فجر الاربعاء الماضي، واعتقلت نجله معتصم ونقلته الى جهة غير معلومة، دون ابداء الاسباب.

واضاف، ان نجله مقبل على امتحانات التوجيهي، يوم الاربعاء القادم، وانه من الطلبة المتفوقين في مدرسته. وقال انه توجه الى وحدة الارتباط الفلسطينية وطلب منها الاتصال بالجانب الاسرائيلي لمعرفة مصير ولده، فادعى الجانب الاسرائيلي انه لا يعرف شيئا؟

وقال ابو الرب، انه علم من امرأة عادت من زيارة لنجلها المعتقل في سجن الجلمة، أن نجله معتصم معتقل هناك، وانه سيقدم الى المحاكمة غدا الثلاثاء.

مداهمة قرية بديا واعتقال خمسة شبان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر فلسطينية وشهود عيان، امس الاحد، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت خمسة فلسطينيين من سكان قرية بديا، القريبة من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بتهمة، الانتماء لحركة (حماس). واوضحت المصادر ان جنودا اسرائيليين وضباط مخابرات داهموا القرية، ليلة السبت/ الاحد، وتوجهوا الى منازل خمسة من شبان القرية تتراوح اعمارهم بين (٢٣) و (٢٧) سنة واقتادوهم الى سجن اسرائيلي.

وقال سكان من القرية ان المعتقلين الخمسة مقربون من «حماس».

وكان جيش الاحتلال الاسرائيلي شن، في شهري اذار ونيسان الماضيين، حملة اعتقالات طالت المئات من المقربين من حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي». ويواصل الاحتلال حملات الاعتقال هذه بين حين واخر، وفي اكثر من منطقة من مناطق الاراضي الفلسطينية التي لا تزال تخضع لسيطرته الامنية.

اعترف بسرقة (٤٤) سيارة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من طوباس، بسرقة (٤٤) سيارة من مدينة الناصرة، واقتحام ٥٣ سيارة وسرقة محتويات منها.

وستقدم الشرطة الشاب مع متهمين اخرين، الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاثنين، لتمديد اعتقالهم للمرة الثانية، علما انها كانت قررت في مطلع الاسبوع المنصرم، تمديد اعتقال الثلاثة حتى اليوم الاثنين.

وكان الثلاثة اعتقلوا في ساعات الصباح، وهم يحاولون سرقة سيارة «تاكسي» في الناصرة، وفي حوزتهم بعض المسروقات، وقد ضبط الثلاثة على ايدي مواطنين، قاموا بضربهم بشكل مبرح مما اضطرهم الى تلقي العلاج في المستشفى.

ويشار الى أن الشابين الاخرين لم يتجاوبا مع الشرطة.

محاولة احراق مطعم في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حاول مجهولون من الناصرة، مساء امس الاول السبت، اضرام النار وحرق مطعم في حي النمساوي بعد اغلاقه.

وكان صاحب المطعم لاحظ لدى وصوله صباح امس الى المطعم، آثار زجاجة حارقة في ساحة المطعم وكما يبدو فقد حاول المجهولون دخول المطعم وحرقه لكنهم لم يتمكنوا.

ولم تعتقل الشرطة احدا، حتى مساء امس.

المعتقلة الفلسطينية سهيلة اندراوس تحتضر في سجن الماني!

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - بات من المؤكد وبناء على المعلومات، التي حصلت عليها مؤسسة الضمير لرعاية السجين، ان حياة المعتقلة الفلسطينية سهيلة اندراوس، الموجودة في السجون الالمانية والتي تقضي حكما مدته (١٢) سنة، معرضة لخطر الموت بسبب اضرابها عن الطعام، الذي مضى عليه (٢٠) يوما احتجاجا على عدم العدالة في محاكمتها من قبل السلطات الالمانية.

وعن حالتها الصحية افادت التقارير، ان وزنها كان حتى مساء الجمعة (٩٧/٦/٦) (٤٢ كغم) وان لديها حرارة عالية تشبه الحمى بسبب فقدان الجسم السوائل. وقد افاد الاطباء ان استمرار هذا الوضع الصحي يقود الى الموت خلال ثلاثة اسابيع.

من ناحية اخرى، اوردت التقارير ان المعتقلة تتلقى معاملة سيئة من قبل السلطات الالمانية منذ منعوها من الاتصال الخارجي واستقبال ابنتها الطفلة على انفراد، وهي تعيش مع سجينات جنائيات مع تمايز سلبي في المعاملة. كما انها لا زالت محرومة من اللقاء مع المحامين. وهي ترفض لقاء المحامي الالماني شنايدر بسبب اعتقادها بتواطئه مع البوليس الالماني.

ان «مؤسسة الضمير» وهي تتابع حالة اندراوس وتردي وضعها الصحي، تنظر بخطورة بالغة على مصير حياتها وهي تحمل السلطات الالمانية مسؤولية فيما آل اليه وضعها الصحي وأية مخاطر مستقبلية.

وتطالب مؤسسة الضمير مؤسسات حقوق الانسان في الداخل والخارج والسلطة الفلسطينية بالتدخل العاجل لدى الحكومة الالمانية من اجل الافراج عن المواطنة الفلسطينية سهيلة اندراوس ومن اجل ضمان حياتها وحريتها.

جولة استطلاعية لائتلاف التنظيمات ولجان الآباء في مدرستي شقيب السلام والعزازمة

□ رهط - لمراسلنا سالم ابو مديغم - قام اعضاء «ائتلاف التنظيمات ولجان الآباء» لمتابعة اوضاع التعليم العربي في النقب»، امس الاحد، بجولة في المدرسة الابتدائية في شقيب السلام، التقوا خلالها بمدير المدرسة ابراهيم ابو جريبع، واستمعوا منه الى شرح حول اوضاع المدرسة ومطالبه بجعلها مدرسة تجريبية في جهاز التعليم العربي في النقب.

وبعد ان قدم شرحا حول المصاعب التي يواجهها في سعيه الى النهوض بمستوى المدرسة، دعا ابو جريبع الى التعاون الكامل بين مدراء ومعلمي المدارس ولجان اولياء الامور والى تبادل المعلومات بين التنظيمات المختلفة لرفع مستوى التعليم العربي في النقب.

بعد ذلك قام الوفد بزيارة المدرسة الابتدائية في العزازمة، واشرف على مسابقة «الصف الجميل»، التي جرت في المدرسة يوم امس. والتقى اعضاء الوفد بمدير المدرسة سلطان ابو عامر، الذي ابلغهم بانه سيتم في العطلة الدارسية القادمة استبدال الغرف القديمة، الكرفانات، بغرف حديثة.

كما التقى الوفد برئيس لجنة اولياء الامور لباد ابو عفاش، الذي اثنى على فعاليات لجنته ومساهمتها في التقرب من الطلاب وتحقيق حاجياتهم المدرسية.

وقال د. عواد ابو فريح، الناطق بلسان إئتلاف التنظيمات، ان الائتلاف يهدف الى رفع مستوى اهتمام الاهالي بموضوع التعليم، من جهة، واهتمام وزارة المعارف بمطالب التعليم العربي في النقب من جهة اخرى. واكد ضرورة سد النواقص الكبيرة التي يعاني منها جهاز التعليم العربي منذ سنوات طويلة.

يوم عمل طبي تطوعي في قلقيلية

● تل أبيب - لمراسل خاص - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان العمل الصحي يوم عمل طبي تطوعي في مدينة قلقيلية وذلك يوم السبت الاخير.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال رابطة الاطباء، ومنظم حملات الاغاثة الطبية في الاراضي الفلسطينية ان عدداً من الاطباء الاخصائيين قد شارك في هذا النشاط الانساني ومنهم البروفيسور رافي قلدن والبروفيسور ميخائيل الدار، كلاهما من مستشفى تل هشومير ود. مئير ليرون من ايخلوف ود. احمد عراقي، ود. عرين حاج يحيى ود. رائدة حاج يحيى.

وتم الكشف عن عشرات المرضى فيما تم تحويل عشرين حالة للمتابعة والاستشارة في المستشفيات الاسرائيلية.

عرفات يجتمع بلجنة التحقيق الوطنية في قضايا الفساد

* ويؤكد التزام السلطة بالتعاون مع اللجنة لتحقيق اهدافها *

□ غزة - «وفا» - اجتمع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، بأعضاء لجنة التحقيق الوطنية التي شكلها للتحقيق فيما تضمنه تقرير رئيس هيئة الرقابة العامة، حول الفساد في اجهزة السلطة.

وحضر الاجتماع رئيس هيئة الرقابة، جرار القدوة.

وصرح الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، بان اللجنة استمعت الى توجيهات من الرئيس حول المهمة الكبيرة التي كلفت بها، مؤكدا استعداد السلطة الوطنية بكل وزاراتها ومؤسساتها للتعاون مع اللجنة لتحقيق الاهداف المرجوة وللوصول الى توصياتها.

واضاف الطيب ان اللجنة طلبت من الرئيس تمديد التاريخ الذي حدده لانهاء اعمالها، حتى تستطيع انهاء مهمتها على اكمل وجه، الا ان الرئيس طلب من اللجنة بذل كل ما تستطيع لانهاء مهامها في الموعد المحدد وهو شهر من تاريخ بدء عملها، واذا اقتضى الامر تمديد المهلة فسينظر في الامر على ان لا تزيد المهلة عن اسبوع اضافي.

وتسلم اعضاء لجنة التحقيق نسخا من تقرير هيئة الرقابة وتقارير اخرى تفصيلية.

وستعود اللجنة للاجتماع يوم الاربعاء القادم صباحا، بعد دراسة التقرير حيث سيحضر الاجتماع رئيس هيئة الرقابة العامة، وبعض معاونيه تمهيدا للاجتماع بالوزارات والمؤسسات والدوائر في السلطة الوطنية.

«رابطة القدس» تنظم سلسلة فعاليات مناهضة للاحتلال وداعية لاقامة دولة فلسطينية

□ القدس - «وفا» - قررت «رابطة القدس» التي تضم اطرا وجمعيات فلسطينية واسرائيلية نسائية، تنظيم سلسلة فعاليات جماهيرية ابتداء من السابع عشر من الشهر الجاري، وحتى الحادي والعشرين منه في مدينة القدس.

وتهدف الفعاليات الى توحيد الجهد لايجاد حل سلمي وعادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولمناهضة الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وستفتتح هذه الفعاليات بمؤتمر صحفي يعقد في فندق «الامبسادور» يوم ٦/١٧ ويتم فيه الاعلان رسميا عن برنامج الرابطة، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاحتلال وضم القدس العربية.

وسيجري افتتاح معرض فني تحت عنوان «يسقط الاحتلال» في «مركز الواسطي للفنون»، بمشاركة مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين. كما يُنظم معرض اخر في «غاليري اناديك» في القدس تحت اسم «البيت» يجسد ادوات الحياة اليومية التراثية للمواطنين، ومعرض «البوستر» لاعمال فلسطينية اسرائيلية عالمية، اختيرت جميع اعماله بما يتناسب مع الحدث ويعرض في القدس العربية والغربية في آن واحد.

ويشتمل البرنامج ايضا، على ثلاث ندوات، الاولى تحت عنوان «اهمية القدس الروحية»، والثانية «واقع القدس»، والثالثة «مستقبل القدس» يلقيها نشطاء سياسيون وجامعيون من الاسرائيليين والفلسطينيين واعضاء كنيست واعضاء في المجلس التشريعي.

وستعقد في جميع ايام المهرجان، امسيات فنية يشارك فيها فنانون فلسطينيون واسرائيليون وعالميون منهم: عزيزة مصطفى زارة، فيليب كاترين، والمطربة الايرلندية شنيد اوكنور.



● القدس: (٣٠ عاما للاحتلال وموبقاته) ●

النرويج تحمل اسرائيل مسؤولية جمود عملية السلام

□ القاهرة - الوكالات - حمل وزير الخارجية النرويجي، بيورن تور غودال، اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط الناجم عن الاستيطان، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الاحد.

وقال تور غودال، الذي زار المنطقة قبل بضعة اسابيع والتقى مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين ومصريين ولبنانيين وسوريين «كنا واضحين وصريحين في نقدنا للسياسة الاسرائيلية، ونحن نعتقد بان مسؤولية العثرات تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية».

ولعبت النرويج دورا مهما في التقريب بين الاسرائيليين والفلسطينيين وكانت رعت المفاوضات السرية، التي افضت الى توقيع اتفاق المبادئ في ١٩٩٣ المعروف باسم اتفاق اوسلو.

اما بصدد الانباء المتعلقة باساءة استخدام الاموال الممنوحة الى السلطة الفلسطينية قال الوزير النرويجي ان التقرير، الذي قدمه وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، الى اجتماع الدول المانحة في واشنطن اكد انه ليست هناك اساءة استخدام للمساعدات. «وحسب فهمنا لما جاء في التقرير فان تأخيرا حصل في صرف الاموال او تعثر انفاقها بسبب بطء عمل الادارات او عدم قيام بعضها الى اليوم، ولكن ذلك لا يعني انه كانت هناك سرقات واختلاسات او فساد»: وقال «واعتقد ان هذه الدول ستدرس التقرير الفلسطيني، الذي قدمه شعث من اجل اقناع مجالسها النيابية باستئناف صرف المساعدات، واتمنى ان يحصل هذا وان لا يترك هذا الامر اي اثر سلبي على مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية ماديا».

وحصلت السلطة الفلسطينية على (١,٥) مليار دولار من اصل (٢,٨) مليار وعدت الدول المانحة والمنظمات الدولية بتقديمها بعد التوقيع على اتفاق اوسلو، وفق ما اكده احد مساعدي شعث، انيس القاق.

عنصريون يمنعون العرب من

(تتمة من ص ١)

فقال له افهم الامر كما تريد.

ويضيف مفيد ان مجموعة من الشبان اليهود تحلقت حولهم واخذوا بشتمهم ومطالبتهم بترك المنطقة. «والا سنمزقكم»!

وقال مفيد: قلت للمدير واسمه آفي، معي اطفال في جيل ١٠ - ١٢ سنة، كيف سأشرح لهم موقفكم هذا واقنعهم بانك لست عنصريا.؟ فبدأ بتمتمتي قائلا انها دولتنا، نفعل ما نريد وتذهب الى اين نشاء، اما انتم فلا!

واخذ العنصريون بدفع افراد العائلة باتجاه السيارة، فاصيب الطفل مجدي قسوم (١٢ عاما) بالاغماء، وتم نقله الى الطبيب. وقال مفيد، مساء امس، ان مجدي ما زال ذاهلا لما حدث.

واضاف: توجهنا الى شرطة زبولون لتقديم الشكوى، وفوجئنا بتعاطف المحقق معنا والاعراب عن اشمئزازه من هذا التصرف العنصري. وقال: ربما لستم اول من يطردونكم، ولكنكم اول من يقدم شكوى بهذا الشأن. وقال انه سيفحص اذا كان ما حدث وقع على خلفية عنصرية، لانه لا يمكن للمؤسسة تحظى بدعم مؤسسة تجمع اموالها من الجمهور، «مفعال هيايس» ان تميز بين الجمهور لكون هذا عربيا وذاك يهوديا.

وقام مفيد قسوم، امس، بالاتصال مع النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وشرح قضيته، وعلمنا ان النائب محاميد سيقوم بطرح الموضوع برلمانيا ومطالبة الشرطة بالتحقيق في التصرف العنصري لادارة البركة والبلدية، وتبيان موقف «مفعال هيايس» من هذه العنصرية.

وقال الناطق بلسان شرطة زبولون، انه اذا ما اتضح انه لا يوجد قانون مساعد في البلدية، يؤكد قانونيا ان السباحة في البركة مسموحة فقط لسكان «الكريوت»، فان منع عائلة قسوم من دخول البركة يعتبر مخالفة جنائية على خلفية قومية، وانه سيتم التحقيق في الامر.

توقيع اول عقود تجارية بين العـــراق وســـوريا

● بغداد – الوكالات – ذكرت الصحف العراقية، أمس الاحد، ان العراق وقع عقودا مع عدد من الشركات السورية لشراء مواد غذائية واساسية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. وذلك للمرة الاولى منذ التقارب بين البلدين.

واوضحت صحيفتا «الثورة» و«الجمهورية» الرسميتين ان وزارة التجارة العراقية وقعت، يوم السبت، عقودا مع عدد من الشركات وانه «سيتم بموجب هذه العقود تجهيز العراق بكميات كبيرة من القمح والحبوب والصابون والمنظفات».

ونقلت الصحيفتان عن مصدر في وزارة التجارة قوله «ان العقود المبرمة هي بداية لنشاط تجاري بين القطرين الشقيقين ليشمل المجالات الاخرى مستقبلا»، لكنها لم توضح قيمة هذه العقود.

وذكرت الصحف العراقية ان وفدا تجاريا عراقيا سيتوجه الى دمشق في منتصف الشهر الجاري، تلبية لدعوة من اتحاد الغرف التجارية السورية «بهدف تنشيط التبادل التجاري بين العراق وسورية».

وقالت صحيفة الجمهورية ان الوفد التجاري العراقي سيضم في عضويته رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية وعددا من اعضاء الاتحاد.

بادعاء انها مرتبطة بجهات خارجية
الملك الاردني يهدد بضرب الهيئات النقابية والحزبية!

□ عمان – الوكالات – وجه الملك الاردني حسين، امس الاحد، انتقادات شديدة للنقابات المهنية المناهضة للتطبيع مع اسرائيل، وشكك بولاءات بعض منتسبيها معتبرا انها مرتبطة ايديولوجيا وتنظيميا بـ «جهات خارجية»!

ففي كلمة القاها في احدى جامعات اربد (٨٨ كم شمال عمان) قال الملك حسين ان النقابات المهنية «مسيّسة، وهي في الحقيقة متصلة ايضا من حيث ولائها والايديولوجية وغيرها بما هو خارج هذا البلد».

وحمل الملك الاردني على رموز النقابات المهنية والاحزاب السياسية يساريا و«اسلاميا» بسبب عقدها «تجمعات ولقاءات في عواصم شقيقة منها دمشق»، مدعيا ان اتباع التنظيمات نفسها هم الذين خربوا العلاقة الاردنية – السورية، في مطلع الثمانينات، على خلفية عمليات تفجير اسفرت عن مصرع عشرات الضحايا نسبت الى جماعة «الاخوان المسلمين».

وكان الملك الاردني يشير الى اتهامات القيادة السورية لبلاده، آنذاك، بايواء مخططي عمليات التفجير، الامر الذي وتر العلاقة بين البلدين حتى منتصف العام ١٩٨٦ عندما اعلن ضلوع عناصر «اسلامية» في الاردن بالاحداث في سوريا.

يشار الى ان العديد من قادة الاحزاب السياسية ورؤساء النقابات المهنية – اثنتا عشرة هيئة تضم في مجملها نحو ١٠٠ الف منتسب – قاموا بزيارات دورية خصوصا الى بغداد ودمشق حيث التقوا مع مسؤولين في كلا العاصمتين.

وهدد الملك الاردني الهيئات النقابية والحزبية، فيما اذا كانت تخطط لقلب نظام الحكم، ولوّح بالرد عليهم بالقوة. وقال «اذا كان القصد منها قلب الاردن وتحطيمه وقلب نظامه فليقولوا هذا صراحة، ولنر من هو مع هدم الاردن هذا على رؤوس ابنائه وبناته»!

وختم قائلا «ثمة تشكيك وثمة حقد. وهنا نقول الله يهدي الناس ويهدي هؤلاء جميعا لان الصبر والتسامح من شيمنا، انما في حدود ان اقتربنا منها اقتربنا من الخط الاحمر».

المعارضة الافغانية تهزم ميليشيات طالبان في جبل السراج الاستراتيجي

● كابول – الوكالات – ما زالت قوات القائد احمد شاه مسعود، المعارضة لحركة «طالبان» تسيطر، أمس الاحد، على مدينة جبل السراج الاستراتيجية، التي تحاول الميليشيات الاسلامية الاستيلاء عليها منذ ايام عدة.

وقال عبد الله، المتحدث باسم قوات المعارضة، ان «الهدوء التام يسود خط الجبهة اليوم وجبل السراج ما زالت تحت سيطرتنا».

وأضاف عبد الله ان «خط الجبهة لم يتغير وهو قريب من نهر شاريكار» معترفا في الوقت نفسه ان قوات «طالبان» سجلت في البداية تقدما على الارض.

واكد عبد الله ان قوات مسعود استعادت هذه الاراضي في هجوم مضاد شنته على قوات طالبان قتل خلاله (٨٠) من عناصر الميليشيات الدينية وسقط (٧٢) اخرون منهم في الاسر.

ومن جهة اخرى، صرح نائب وزير خارجية «طالبان» شير محمد عباس ستنكزائي، للصحافيين صباح امس الاحد، في كابول بان قوات «طالبان» فشلت في محاولة الاستيلاء على مدينة جبل السراج بسبب صعوبة عبور النهر، الذي يشهد حالة فيضان. وأضاف ان طالبان تبحث عن ممر اخر يجنبها عبور النهر.

ويبدو ان هدف الميليشيات الاصولية الوصول الى مجموعة كبيرة من عناصرها، تحاصرها قوات المعارضة بالقرب من بول الخمري عاصمة اقليم بغلان شمال هندو كوش.

وجرت معارك خلال الايام الاربعة الاخيرة بين قوات «طالبان» المحاصرة، من جهة، وبين قوات مسعود والقوات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبد المالك وقوات حزب الوحدة الشيعية المتمركزة في وسط افغانستان، من جهة ثانية.

ومن جهة اخرى، اكد سفير افغانستان في نيودلهي مسعود خليلي، امس الاحد، ان جبل السراج ما زالت في ايدي قوات مسعود. وقال في نيودلهي ان «قوات مسعود» لم ترد قوات «طالبان»، فحسب وانما اسرت (٤٥) من عناصر هذه القوات التي تؤازرها قوات باكستانية».

وأضاف خليلي ان «حوالي (٦٠) شخصا قتلوا وجرى الاستيلاء على دبابتين واسر افراد طاقميهما» موضحا ان هذه المعلومات تستند الى التقارير الاخيرة، التي تلقاها من وادي بانشير معقل احمد شاه مسعود.

مشروع ســوري لانشاء سوق دمشق

● دمشق – الوكالات اكدت صحيفة «تشرين»، أمس الاحد، ان وزير الاقتصاد السوري، محمد العمادي، يعد حاليا مشروعا لانشاء سوق مشتركة بين سوريا ومصر والدول الخليجية الست.

وأضافت «تشرين» ان مشروع السوق هذا الذي سيكون مفتوحا امام الدول العربية الاخرى، ينبثق «عن ميثاق التعاون الخليجي» ويمنح «تسهيلات مهمة للتبادل التجاري الحر واعفاءات مغرية للاستثمارات».

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، اقترح الاسبوع الماضي في القاهرة، عقد اجتماع اقتصادي عربي بدلا من المؤتمر الرابع حول التنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المرتقب عقده في تشرين الثاني في الدوحة والذي قد تدعى اسرائيل للمشاركة فيه.

ودعا نائب الرئيس السوري الى اقامة «سوق عربية مشتركة»، مشيرا الى ان «المؤتمر الاقتصادي انشيء من اجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة».

طارت فرحاً.. بعد ان ربحت طائرة!

● نيم (فرنسا) – الوكالات – ربحت مواطنة من بانياك بالقرب من تولوز امس، الاحد، طائرة ذات محرك واحد واربعة مقاعد، هي الجائزة الوحيدة ليانصيب نظمه ناد للطيران يرغب في التنازل عن احدى طائراته.

وحضر حوالي ٣٠٠ شخص، من ضمنهم ١٠٠ قدموا في طائرات سياحية، السحب على ٢٠٠٠ ورقة يانصيب بيعت ب ٢٠٠ فرنك للورقة، وذلك في مطار نيم – كوربيساك الصغير.

واوضح مؤسس النادي ريمون مارتان ان النادي نظم هذا اليانصيب ليحصل على الثمن العادل للطائرة التي لم تعد مفيدة له وهو حوالي ٣٨٠ الف فرنك (نحو ٦٥ الف دولار) على ان يستفيد منها ناد آخر او طيار هاو بتكلفة اقل.

وبمجرد الاعلان عن هذا اليانصيب انهالت طلبات شراء الاوراق من جميع انحاء فرنسا، وايضاً من سويسرا وبريطانيا وايطاليا. وقال مارتان ان ثلاثة ارباع الاوراق اشتراها طيارون رواد.

والرابحة سعيدة الحظ هي فتاة في الخامسة والعشرين من العمر. وقد طارت فرحا لتملكها طائرة فقررت استئناف دروس قيادة الطائرات التي كانت قد قطعتها لاسباب مالية.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل ابو عيد من قرية الشيخ مرنس سابقا ومن اللد حاليا والى آل الفقيد والى ابنته منى ابو عيد واقربائهم وانسبائهم في داخل البلاد وخارجها بوفاة المرحوم

يوسف ابراهيم ابو عيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يسرى احمد جابر – الطيبة

الحزب الشيوعي
منطقة البطوف

اجتماعات لانتخاب مندوبين للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي
* المغار – يوم الاثنين ٩٧/٦/٩ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
* عيلبون يوم الاربعاء ٩٧/٦/١١ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب باشتراك: الرفيق عصام مخول
* البعينة – السبت ٩٧/٦/١٤ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب باشتراك: الرفيق عمر سعدي

مئات الالاف يحتفلون في شوارع المدن المغربية بالتأهل الى نهائيات كأس العالم

* اجتاح مئات الالاف ليلة السبت/ الاحد شوارع المدن الرئيسية المغربية احتفالا بتأهل منتخبهم الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز، اثر فوزه على غانا (١– صفر) في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الحاسم لتصفيات المجموعة الافريقية الخامسة.

وبعد نهاية المباراة مباشرة، حمل الفرنسي هنري ميشيل، مدرب المغرب، على الاكتاف وخيم جو احتفالي على الدار البيضاء والرباط، ورقص الناس في الاحياء الشعبية وهتفوا طويلا «النصر.. النصر» وهم يرفعون الاعلام واليافطات، وقد كتب على احدها «اسود الاطلس كنتم الافضل ولنذهب معا الى فرنسا..».

وفي وسط المدينتين، شكلت ارتال السيارات المليئة بالركاب ازدحاما شديدا تسبب في شل المرور، واستمر العيد طوال الليل من دون ان يسجل وقوع حوادث.

وكانت الاحتفالات مشابهة لتلك، التي اقامها المغربيون اثر تأهلهم الى مونديال – ٩٤ في الولايات المتحدة بعد فوزهم على زامبيا في الدار البيضاء نفسها.

وتعليقا على الفوز والتأهل، صرح هنري ميشيل الذي درب في السابق منتخبي فرنسا والكاميرون «انها مباراة من مستوى رفيع وكنت اتمنى التسجيل في الشوط الاول (سجل خالد راغب الهدف في الدقيقة ٧٧)، والمهم الان اننا تأهلنا الى فرنسا واعتقد بأن اللاعبين استحقوا الفوز والتأهل الذي عملوا كثيرا من اجل بلوغه، انه فوز لجمهور رائع زاد على ٩٠ الف متفرج وللشعب المغربي عموما».

اما مدرب المنتخب الفرنسي السابق ميشيل هيدالغو، فقال «اللقاء كان عرسا كرويا كبيرا والمنتخب المغربي لعب بشكل جيد وهنري ميشيل قام بعمل ممتاز، والتأهل سعادة كبيرة للمغرب باسره».

وهي المرة الرابعة التي يتأهل فيها المغرب الى النهائيات بعد ١٩٧٠ و ١٩٨٦ (في المكسيك) و ١٩٩٤ (في الولايات المتحدة).

تصفيات افريقيا: نيجيريا اول دولة تبلغ النهائيات

* فازت نيجيريا على كينيا (٣– صفر) في لاغوس، امام ٥٠ الف متفرج في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من الدور الثاني الحاسم. لتصفيات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم (المجموعة الافريقية الاولى) وباتت اول دولة تتأهل الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. ويذكر ان افريقيا منحت خمس بطاقات في النهائيات.

وامام ٥٠ الف متفرج، سجل صنداي اوليسيه، الذي ترك كولن الالماني الى ايكس الهولندي الشهر الماضي، الهدف الاول في الدقيقة ١٢.

واضاف دانيال امونيكي مهاجم برشلونة الاسباني الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢.

واختتم ويلسون اوروما، الذي لعب مع نانسي الفرنسي الموسم المنصرم وسينتقل الى جاره لنس في الموسم الجديد، المسلسل بهدف ثالث في الدقيقة ٨٢.

ورفعت نيجيريا رصيدها الى ١٣ نقطة مقابل ٧ لكينيا.

ولن تهم في شيء مباراتا الجولة السادسة والاخيرة التي ستقام في ١٧ اب حين تلعب مع نيجيريا، وبوركينا فاسو مع كينيا.

وذكر مدرب نيجيريا وهو الفرنسي، فيليب تروسيه، «ساقرر ما اذا كنت سابقى مع المنتخب. ان بلوغ نهائيات كأس العالم بمثابة حلم، لكني لن اركع حتى ابقى في منصبي».

وكان تروسيه تحدث عن الاستقالة مرتين من قبل وشكا دائما من النقص في التسهيلات المقدمة له وللاعبين. وكان المدرب يأمل في اقامة معسكر تدريبي في ساحل العاج غير ان وزير الشباب والرياضة رفض واصر على التدريب في اينوغو على بعد ٧٠٠ كلم من لاغوس.

وتوجت نيجيريا بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي بقيادة جو بونفرير مدرب منتخب قطر حاليا، وقد تألقت في مونديال الولايات المتحدة قبل ٣ سنوات في اول مشاركة لها في هذه المسابقة حيث فازت في الدور الاول على بلغاريا (٣– صفر) وخسرت امام الارجنتين (١–٢) عندما تناول دييغو مارادونا منشطات ثم تغلبت على اليونان بهدفين. وفي الدور الثاني خسرت امام ايطاليا (١–٢).

دورة المتوسط في باري- معسكر كبير للبنانيين استعدادا للدورة العربية

* رأى مليح عليوان، رئيس البعثة اللبنانية الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط، المقررة من ١٣ الى ٢٥ حزيران الحالي، في مدينة باري الايطالية ان هذه الدورة تعتبر «بروفة» للرياضيين اللبنانيين للدورة العربية الرياضية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل في لبنان.

واضاف عليوان ان عدد اللاعبين اللبنانيين المشاركين في دورة المتوسط يفوق هذه المرة عدد الاداريين منذ انطلقت في مصر عام ١٩٥١، مشيرا الى ان اللجنة الاولمبية اللبنانية ارتأت المشاركة فيها بدل اقامة المعسكرات. وذكر ان المشاركة في الدورة ستمكن اللبنانيين من الاطلاع على استعداد الرياضيين العرب للدورة الرياضية من جهة والاستفادة من الاحتكاك بالرياضيين الاجانب من جهة اخرى.

وتوقع ان يحرز لبنان مراكز متقدمة ويحقق نتائج جيدة في الالعاب الفردية، مشيرا الى ان الرباع حسين مقلد قد يحرز احدى ميداليات رفعة التنتر في وزن ٨–١٠ كغم.

وتتألف البعثة اللبنانية التي تغادر بيروت يوم الاربعاء المقبل من ٦٦ شخصا، بينهم ٣٤ لاعبا ولاعبة.

اولمبياد ٢٠٠٠: شركات طيران تهدد بالغاء رحلاتها الى سيدني

* هددت شركات طيران بالغاء رحلاتها الى سيدني حيث ستقام دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ اذا لم تلغ حكومة ويلز الجديدة قرارها الجديد القاضي بفرض ضريبة على نزلاء الفنادق بقيمة (١٠٪) بهدف تمويل الدورة.

وذكرت منظمة محلية تمثل (٤٩) شركة طيران استرالية وعالمية ان (٢٤) من هذه الشركات ستخفض او تلغي رحلاتها الى سيدني لان قرار الزيادة يعني تحميل كل منها تكاليف اضافية بقيمة (٣١٠) الاف دولار بسبب الزيادات، التي ستصرفها على طواقمها في الفنادق.

وسبق لرئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش ان تمنى الغاء القرار.

المدرب اوديشو يباشر مهمته مدربا لمنتخب العراق

* باشر مدرب فريق القوة الجوية العراقي لكرة القدم، ايوب اوديشو، مهمته الجديدة مع المنتخب خلفا للمدرب السابق يحيى علوان، الذي اعفي بقرار من الاتحاد العام لكرة القدم اثر خسارة العراق امام كازاخستان (١–٢) يوم الجمعة على ملعب الشعب في بغداد ضمن تصفيات مونديال – ٩٨ للمجموعة الاسيوية التاسعة.

وناقش اوديشو مع مسؤولي الاتحاد سبل اعادة الثقة الى المنتخب، الذي ما زالت الفرصة سانحة امامه للتأهل الى الدور الثاني، في حال فوزه في المباراتين المقبلتين ضد باكستان في بغداد ثم كازخستان في الما–اتا في ٢٠ و ٢٩ حزيران الحالي.

ولم يذكر اوديشو بعد اللقاء ما اذا كان سيجري بعض التغييرات على تشكيلة المنتخب الاساسية مع ان ذلك غير مستبعد.

وسيلعب المنتخب العراقي الجمعة المقبل مباراة تجريبية مع فريق دينامو مينسك البيلاروسي، الذي سيصل قريبا الى بغداد، وذلك استعدادا للقائه مع باكستان.

تصفيات مونديال ٩٨



● البلجيكي فايدوفيتش وباتشيرتشي من سان مارينو يتنافسان على خطف الكرة ●

المجموعة ٨: فوز مقدونيا على ايسلندا

● فازت مقدونيا على ايسلندا (١:صفر) في سكوبيي ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثامنة.

وسجل خريستوف الهدف في الدقيقة ٥٣.

وهنا ترتيب المجموعة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - رومانيا	٦	٦	-	-	٢٠	-	١٨
٢ - مقدونيا	٧	٤	١	٢	١٩	١٠	١٣
٣ - ليتوانيا	٥	٣	-	٢	٦	٥	٩
٤ - ايرلندا	٥	٢	١	٢	١٠	٤	٧
٥ - ايسلندا	٥	-	٢	٣	١	٨	٢
٦ - ليختنشتاين	٦	-	-	٦	٢	٣١	-

المجموعة ٧: فوز بلجيكا على سان مارينو

فازت بلجيكا على سان مارينو (٦ – صفر) على ملعب الملك بودوان في بروكسل امام ٢٢ الف متفرج تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية السابعة.

وسجل لورنزو ستايلنز (١٥ و ٨٤) واريك فان ماير (٢٦) ولوكوندو مبنزا الزائيري الاصل (٢٧ و ٤٤) ولويس اوليفيرا البرازيلي الاصل (٣٢) الاهداف الستة.

وهنا ترتيب المجموعة التي تتنافس هولندا وبلجيكا على بطاقتها:

١ - هولندا	٦	٥	-	١	٢٣	٣	١٥
٢ - بلجيكا	٦	٥	-	١	١٦	٦	١٥
٣ - تركيا	٥	٢	١	٢	١٠	٥	٧
٤ - ويلز	٦	٢	١	٣	١٤	١٢	٧
٥ - سان مارينو	٧	-	-	٧	-	٣٧	-

تصفيات اوقيانيا – المجموعة ٢: خسارة فيجي امام نيوزيلندا

خسرت فيجي امام نيوزيلندا (صفر – ١) في مدينة با، ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لمجموعة اوقيانيا الثانية، التي تضم بابوا غينيا الجديدة ايضا.

وسجل كريس جاكسون الهدف في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء ١١م.

وتتصدر بابوا المجموعة برصيد (٣) نقاط من مباراة واحدة، مقابل ٣ من مباراتين لنيوزيلندا ولا شيء من مباراة واحدة لفيجي.

١ - بابوا	١	١	-	-	١	-	٣
٢ - نيوزيلندا	٢	١	-	١	١	١	٣
٣ - فيجي	١	-	-	١	-	١	-

كلمة الاتحاد

أبرتهايد..!

☐ في نهاية الاسبوع، كشف النقاب عن بحث اعده بروفيسور امريكي يهودي، نوعم حومسكي، المحاضر في جامعة بوسطن يقول فيه، ان السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين تشبه سياسة الابرتهايد في جنوب افريقيا ضد المواطنين الاصليين السود في سنوات الستينات.

وقد زاد البروفيسور حومسكي اضافة هامة حين قال ان الولايات المتحدة الامريكية لم تؤيد الابرتهايد في حينه لكنها لم تحاربه ايضا. بينما هي تقوم هنا بدعم اسرائيل بالكامل وممارساتها العنصرية والعنيفة ضد الفلسطينيين.

البروفيسور حومسكي قصد في حديثه، الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجاه شعبنا الفلسطيني، في القدس والضفة الغربية وقبل ذلك في قطاع غزة. وكان عليه ان يرى جذور سياسة الابرتهايد الاسرائيلية في التعامل الذي لاقته وما زالت تلاقيه جماهيرنا العربية في اسرائيل، مواطني الدولة، على جميع مستويات الحياة.

فقط بالامس، اصطدمنا بحادثة في بركة البنباحة في قريات بياليك (خليج عكا)، بدأتها موظفة وأكملها مدير البركة ورئيس البلدية، اذ منعوا عائلتين عربيتين من عبلين من دخول البركة، لا لشيء سوى لانهم عرب.

الموظفة، من خلال فراسة مميزة، اكتشفت ان العائلتين عربيتان فطلبت بطاقة الهوية. ولما تأكدت من عروبتهما ابلغتهما القرار بان دخول العرب ممنوع، بحجة وجود قانون مساعد في البلدية بهذا الشأن. وصادق على الكلام نفسه مدير البركة، وحاول بعض الشبان اليهود تطبيق القرار بالقوة والعربدة، وأكمل الحلقة العنصرية رئيس البلدية، حين قال ان هذه البركة لسكان منطقة الكريوت فقط.

ان هذه ليست عنصرية فقط، بل تنطوي على وقاحة ابرتهايدية فريدة. فالبركة تقوم في اسرائيل، والعرب مواطنون في الدولة. واكثر من ذلك، فقد بنيت البركة بتمويل «مفعال هبايس»، اي من اموال الجمهور، العرب واليهود. واكثر من ذلك، البركة تقوم على ارض عربية منهوبة مثل ملايين الدونمات من الارض. فبأي حق ينفردون بالحق فيها؟!

(«الاتحاد»)

سوء الاوضاع الاقتصادية من سوء الممارسة السياسية!

☐ بقلم: سهيل قبلان ☐

☐ الاضراب الكبير الشامل في جميع مرافق الحياة قد يعلن في اية لحظة، ليشل الدولة. وكما هو معروف، اعلنت الهستدروت عن نزاع عمل مفتوح، قبل اسبوعين، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية، الهادفة الى ضرب وسحق مكتسبات تحققت بعد نضال عنيد، للفئات ذات المداخيل المحدودة والامكانيات المحدودة. والتي ليس لها الا قوة عملها، الجسدية والذهنية، لتعرضها مقابل الحصول على ما يقيم اودها.

ولو استعرضنا الاوضاع وعلى كافة الاصعدة، لوجدنا ان كل شيء، تقريبا، على حافة الانفجار. وكل شيء قابل للاشتعال.

ولنبدأ من نشاط الامهات اللواتي خرجن الى الشوارع، يوم الجمعة الاخير، واحتشدن بالمئات على مفارق الطرق، يطالبن باخراج الجنود فورا من لبنان، بعد ادراكهن ان البقاء في الجنوب اللبناني يكلفهن غاليا وبدون جدوى. وفي محاولة لاسكات هذا الصوت الذي بدأ يرتفع ضد استمرار الاحتلال للجنوب اللبناني، قررت لجنة عسكرية، مساء السبت الاخير، زيادة راتب كل جندي في لبنان بمبلغ الف شيكل!! في محاولة لاغرائه واغراء ذويه وكأن القضية مادية! وفي ذلك برهان على مدى استهتار المسؤولين بحياة وأرواح الناس. فبالمال يريدون ضمان استمرار تأييد الجنود لسياستهم وتطبيقها بالحديد والنار. والمال اساس كل سوء، عندما يصبح في ايدي اصحاب المصالح، سلعة اغراء للمغلوب على امره.

ومنذ اكثر من (٢٠) يوما، يواصل المحاضرون المساعدون والاخصائيون النفسيون، الاضراب احتجاجا على ظروف عملهم السيئة ورواتبهم المتدنية؟ وتبين ان المحاضر المساعد يتلقى راتبا اقل من الحد الادنى للاجور!! والانكى من ذلك انه يفصل من العمل كل (٨) اشهر!! والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف وبأية نفسية سيقف المحاضر امام طلابه وهو يئن من الجوع، او من ديونه للبنك وللحوانيت؟! وكيف سيقدم محاضرة بعمق وشمولية ويتنازعه الشعور بان المجتمع والسلطة والادارة، لا تقدر بشكل كاف ما يقدمه من خدمة للمجتمع!؟

الاوضاع في المستشفيات ليست على ما يرام. وتهدد الممرضات بالاضراب، احتجاجا على النقص في القوى العاملة. وميزانية وزارة الصحة معرضة للتقليص الكبير. المعلمون اضربوا يوم الخميس الاخير، انذارا واحتجاجا على تقليص ميزانية التعليم. عاملو السلطات المحلية يهددون ثانية بالاضراب، احتجاجا على محاولات خفض رواتبهم، المتقاعدون يتظاهرون ويحتجون على المس بحقوقهم وضرب مكتسباتهم. موظفو المحاكم امتنعوا عن استقبال الجمهور امس الاحد، احتجاجا على ظروف عملهم. موظفو البنوك يهددون بالعودة للاضراب وتشويش العمل، احتجاجا على تقليص ساعات العمل. هناك مدن مثل عكا، تقوم بحملة نضالية لتحسين اوضاعها المعيشية والاقتصادية. هذا بالاضافة الى اضراب السلطات المحلية الذي استمر نحو شهر، وانتهى يوم الجمعة الاخير. واضراب نحو عشرة آلاف مستخدم في (١٥) وزارة ودائرة حكومية، قبل فترة، والذي قد يتجدد في كل لحظة.

كل تلك اللائحة اعلاه للمواقع والاماكن التي شهدت وتشهد وستشهد الاضرابات، بمثابة رد فعل مشروع على فعل غير مشروع للاوساط الحاكمة. وذلك التململ والتحرك والغليان، بمثابة انعكاس لتحرك سياسي ونهج فكري، بعيدان كثيرا عن مصالح الغالبية الساحقة من المواطنين. ومصالح الغالبية الساحقة من المواطنين، لا تزدهر ولا تُضْمَن ولا تترسخ وتستقر، الا في اوضاع مستقرة وهادئة، اوضاع سلام حقيقي، وهناك علاقة جدلية متينة بين الاوضاع الاقتصادية السائدة والاوضاع السياسية، فالتوتر في الاوضاع السياسية يزعزع الاقتصاد ويضرب التوظيفات والمشاريع الاقتصادية ويكبح النمو ويقيده ويهدد المصانع بالاغلاق وزيادة جيش العاطلين عن العمل، يعمق القلق واليأس والاحباط في النفوس.

ان الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية قابلة للاشتعال، بسبب الطاقة الكامنة في المجتمع لذلك، العاطلون عن العمل وطالبو العمل قد يصلون بعد اشهر الى ربع مليون!! القدرة الشرائية للمواطنين تضعف وتخف، الانتاج القومي في انخفاض. الاطفال وخلافا للقانون، يخرجون باسمالهم وايديهم المتشققة!! للعمل في تنظيف السيارات او في اسواق الخضروات والفواكه، بدلا من ان يكونوا على مقاعد الدراسة. اطفال وحمالون!! اطفال عتّالون!! اطفال كبروا قبل الاوان، ليقيموا اودهم!!

وللتغلب على تلك الاوضاع، لجأ المواطن العادي لسحب مدخراته من البنوك، والسؤال الذي يطرح نفسه، المدخرات تكفيه لوقت معين وبعد ذلك؟! والذي يملك مدخرات يستغلها وماذا مع الذي لا يملك؟ وهل صدفة تزداد حوادث السطو والسرقة واقتحام البيوت والسيارات؟ وهل صدفة ترتفع نسبة الجريمة وتزداد اعداد المحبطين واليائسين الذين فقدوا الامل بالحياة وقرروا الغوص في اوحال مستنقعات المخدرات والعنف والجرائم؟!

ولو فكرت الاوساط الحاكمة قليلا، ووظفت الاموال في محلها، لوفرت الكثير من المشاكل والعلاجات، لان درهم وقاية خير من قنطار علاج. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اقامة مدرسة او حضانة او روضة او ناد ثقافي او مكتبة او جامعة او ملعب، وتجهيزها بكل المتطلبات والمستلزمات والبرامج الاثرائية، الا يضمن نشوء جيل افضل. ومن اجل ذلك يجب بالطبع توفير الاموال، والسلطات تدعي ان الاموال غير موجودة!؟ فهل الادعاء يستند الى واقع؟ الواقع يفند ويدحض ذلك الادعاء، فالاموال موجودة، لكن الايدي القابضة عليها، توزعها لاهداف لا تخدم مصالح الجماهير ومستقبلها. فلماذا يوجد نقص في الغرف الدراسية ولا يوجد نقص في الدبابات والمدافع والطائرات والقنابل؟ لماذا يوجد نقص في المدارس والمستشفيات والمصانع، ولا يوجد نقص في القواعد العسكرية؟ لماذا يوجد نقص في الجسور والشوارع الرحبة والساحات، ولا يوجد نقص في مخازن الذخيرة، والصواريخ التي بسبب كثافتها، بدأوا يقيمون المخازن في المناطق المأهولة، خاصة القريبة من القرى والمدن العربية؟!

لقد قلنا ونقول وسنقول دائما، ان الاوضاع التي نعيشها ليست منزلة من السماء، وليست مقدسة ولا يمكن مساسها. انها ناجمة عن نهج الحروب والعربدة والاستيطان ودوس حقوق الشعوب العربية والسعي لسلب اراضيها. وبالاستغناء عن اثمان طائرتين ودبابتين وصاروخين وسفينتين حربيتين ومدفعين ومخزني ذخيرة، يمكن تحسين اوضاع عشرات الالوف، فكيف بالتخلي كليا عن نهج الحروب والعدوان والاستغناء كليا عن وسائل القتل والدمار؟ فلماذا توجد عشرات الوف العائلات الفقيرة وتحت خط الفقر، ولا توجد دبابات وطائرات ومصفحات «فقيرة»، اي بلا وقود وبلا عقول عنجهية؟ كل ذلك يستدعي التحرك الجماهيري اليهودي العربي المشترك، ورؤية العلاقة بين سوء الحال وسوء السياسة، وادراك الحقيقة ان تحسن الاحوال منوط بالجنوح الى السلام الحقيقي، العادل، الشامل، والثابت والتخلي عن نهج الحرب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رابطة الطلاب الجامعيين الكابولية نظمت يومـــا للفن الملتـــزم

● كابول - من قاسم شحادة - نظمت رابطة الطلاب الجامعيين في كابول، يوماً للفن الملتزم وذلك يوم الجمعة الاخير، حضره المئات من اهالي القرية.

وكانت الرابطة قد دعت الى هذا «اليوم» فرقة ليالي زمان للاغاني الفلوكلورية الملتزمة، تخلل العرض فقرات كوميدية رائعة قدمها الممثل سعيد سلامة.

كذلك شارك في هذا اليوم فرقتا الدبكة الشعبية في كابول التابعتان للمجلس المحلي حيث




* سعيد سلامة *

قدمتا عروضاً مثيرة ومميزة لاقت اعجاب الحضور.

وتولى عرافة هذا اليوم، الطالب يسري ابراهيم، الذي رحب بالحضور مثنياً على دور الرابطة في دعمها وعطائها للمسيرة التعليمية في القرية.

وتلاه رئيس الرابطة الطالب بلال ابراهيم، حيث قدم كلمة ركز فيها على دور الطالب الجامعي وكيفية تعامله مع مجتمعه ومدى قدرته على العطاء وخدمة الانسانية.

أخبار في سطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، السجن الفعلي تسع سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ سنة، على غولف غينفايس (٧٢ عاما)، بعد ادانته بقتل زوجته. ووفق لائحة الاتهام، انهال المتهم المسن قبل سنة، على زوجته بالضرب المبرح، مستخدما شاكوشا، وظل يضربها حتى فارقت الحياة!! وأخذ القاضي بعين الاعتبار جيل المتهم، وذلك بناء على تعديل في القانون يجيز فرض الحكم المخفف على الجناة اذا كانوا متقدمين في العمر.

●●● فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، مؤلفة من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي ست سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات، على شاب من مركز البلاد، بعد ادانته باغتصاب حماته! وتبين ان الحماة كانت حاملا في شهرها الخامس، عندما اغتصبها صهرها!! وسوغت تأخرها في تقديم الشكوى سبعة أشهر من تاريخ وقوع حادث الاغتصاب بتهديدات صهرها لها!!

●●● قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، لائحة اتهام ضد جندي نظامي، تنسب النيابة اليه تهمة اغتصاب شقيقته وممارسة أعمال مشينة ضدها، منذ ان بلغت الرابعة عشرة من عمرها!! ويعيش الجندي المتهم مع شقيقته في مؤسسة داخلية. وقدمت النيابة طلبا لتمديد اعتقال المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

●●● أخمدت قوات من الاطفائية والشرطة بعد ساعات من العمل المتواصل الحريق الذي شب ظهر أمس الاحد. بالقرب من «ناحل سوريك» والتهم (٤٠) دونما من الاحراش. واستعانت قوات الاطفائية والسلطات بأربع مروحيات لاطفاء الحريق، وذلك بسبب وعورة الطرقات وصعوبة وصول سيارات الاطفائية الى المكان.

طعنوا أخـــرين واعـــتــــقلوا!

احـــــدهم طــــعـــــن حــــمــــاتــه !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاحد، في اربعة ملفات. يشتبه بان أصحابها طعنوا آخرين، أحدهم طعن حماته!

وتبين من الملفات، ان شابا من عكا (١٨ عاما)، يشتبه بانه طعن، فجر أمس الاحد، شابا بسكين، ونقل الجريح الى المستشفى في نهريا للعلاج. ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه لم يتواجد في المكان بتاتا. وكان في بيته. وأشار الى انه لا يعرف حتى لماذا اعتقل. وقال ممثل الشرطة ان شهود عيان قدموا افادات عن تورطه في الحادث.

وقرر القاضي اطلاق سراحه، في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين، بشروط منها كفالة مالية. وأخذ القاضي بعين الاعتبار ان المشتبه به سيحتفل غدا الثلاثاء بعيد ميلاده، لذلك امر باعتقاله ليوم واحدا.

وقرر القاضي، أيضاً تمديد اعتقال شاب من معلوت ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. تورط وفق ادعاء ممثل الشرطة في شجار عمومي وقع في البلدة وطعن ثلاثة اشخاص، أضطروا للعلاج في المستشفى. وعلى الصعيد ذاته مدد القاضي اعتقال شاب آخر من معلوت، ليوم واحد. للاشتباه بانه اعطى السكين للمشتبه به الاول وطعن بها الاشخاص.

وليوم واحد، أيضاً، مدد القاضي اعتقال شاب من كفرمندا (٣٩ عاما)، للاشتباه بالمشاركة في شجار وقع في القرية وطعن عدة اشخاص، أضطروا لتلقي العلاج. ويطلق سراح المشتبه به يوم غد الثلاثاء، بكفالة مالية مقدارها (٥) الاف شيكل.

ووقع القاضي أمراً لتمكين الشرطة من اعتقال قادم جديد من روسيا طعن حماته وهرب من عكا.

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دراسة مواد المؤتمر وانتخاب المندوبين
برنامج اجتماعات الفروع في منطقة شفاعمرو

٩٧/٦/١٠ - فرع طمرة في نادي الجبهة الساعة ٨ مساء بحضور توفيق كناعنة.

٩٧/٦/١١ - فرع شفاعمرو في نادي الحزب الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق محمد نفاع.

٩٧/٦/١٢ - فرعا عبلين وكفرمندا في نادي الحزب والجبهة في عبلين الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق احمد سعد.

٩٧/٦/١٣ - فرعا كابول وشعب في نادي الحزب في كابول الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق محد بركة.

اطفال سخنين يحتلفون بيومهم العالمي

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف:- شارك مئات الاطفال في الاحتفال الذي نظمته الشبيبة الشيوعية أمس الاحد، في ساحة جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في سخنين بمناسبة «يوم الطفل العالمي»، وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية والترفيهية قدمها الفنان روني روك بمشاركة الاطفال، كما شارك في الاحتفال الساحر رائف عباس فقدم فقرات سحرية وجرى في نهاية الاحتفال فرز اليانصيب على هدايا تم جمعها من المحلات التجارية.

غرف سكنية من اعماق التاريخ

● دمشق - الوكالات - افادت وكالة الانباء السورية ان البعثة الاثرية البريطانية العاملة في موقع تل براك بالحسكة (شرق) عثرت على جدران لغرف سكن تعود الى ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد.

واضافت الوكالة ان البعثة عثرت كذلك على ثلاث غرف تعود الى فترة أورك (٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد) وفي داخلها جرار فخارية وبعض طبعات الاختام.

وكانت البعثة البريطانية، التي تركزت اعمالها في موقع تل براك الذي تبلغ مساحته ٤٨ هكتار، قد اكتشفت في السنوات الماضية عددا من القصور والمعابد تعود الى الحقبة التاريخية اياها.

● رئيس الدولة الاسبق، يتسحاق نافون، الأول من اليمين، يليه، رفعت ترك، والقاضي المتقاعد عبد الرحمن الزعبي. وألن سليبكا، رئيس صندوق ابراهام، في احتفال الجلسة التأسيسية للمجلس الشعبي لـ «صندوق ابراهام»، الهادف لتعميق التعايش المشترك اليهودي العربي. يذكر ان الصندوق تأسس في العام (١٩٨٩) ويقدم مساعدات مالية لمشاريع مختلفة.

لجنة امريكية توصي ... البشري حسب التكنو...

● واشنطن - الوكالات - اوصت اللجنة الرئاسية للاخلاقيات، التي انشئت في الولايات المتحدة، للنظر في مسألة الاستنساخ البشري، بمنع هذه التقنية على الاقل مؤقتاً.

واكدت اللجنة في تقرير رفعته الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان الاستنساخ البشري «غير مقبول اخلاقيا في المرحلة الراهنة».

وتضم اللجنة (١٨) عضوا من علماء واخصائيين في القضايا الاخلاقية في مجال الطب ورجال لاهوت، واوصت، خصوصا، بان يعتمد الكونغرس الامريكي قانونا يفرض منع الاستنساخ البشري خلال مدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

واشارت اللجنة الى ان هذا القانون يمكن ان يسمح باستمرار الابحاث الخاصة في هذا المجال، شرط الا تجرى اية عملية استنساخ بشرية انطلاقا من التكنولوجيا، التي استخدمها العالم ايان ويلموت في اسكتلندا لاستنساخ النعجة «دوللي».

ورأى الخبراء، ان منع الاستنساخ البشري على اساس هذه التقنية مستحسن في الوقت الراهن على اعتبار ان هذه التقنية غير مأمونة بعد



...مي بحظر الاستنساخ ...كنولوجيا الاسكتلندية

خصوصا من الوجهة الطبية، الا انه يجوز استخدامها مستقبلا في حال تطور المجتمع.

وقال التقرير انه من الممكن اعادة النظر في هذه المسألة اخلاقيا وطبيا وقضائيا، بعد انتهاء فترة الحظر.

واوضت اللجنة، ايضاً، الرئيس الامريكي بمنع اي تمويل فيدرالي للابحاث الخاصة في مجال الاستنساخ.

واشار التقرير بشكل خاص الى المشاكل النفسية، التي قد يعاني منها اطفال يولدون بواسطة هذه التقنية والى الخطر، الذي قد يتعرض له هؤلاء الاطفال بمعاملتهم كأدوات او ببيعهم كمواد أولية.

ورأى واضعو التقرير «ان هذه الاعتبارات الاخلاقية المهمة تفرض اجراء نقاش عام اوسع واشد حذرا، قبل ان يصبح من الممكن استخدام هذه التكنولوجيا».

ويبدو ان القرار، باشارته فقط الى التكنولوجيا الاسكتلندية، يترك الباب مفتوحا امام الابحاث الخاصة بتطوير تقنيات استنساخ اخرى، خصوصا في مجال تعديل الجينات البشرية بهدف معالجة بعض الامراض الوراثية.

الصلب ثم الاعدام لشخصين ادينا بقتل خمسة اشخاص

● ابو ظبي – الوكالات – اصدرت المحكمة الاتحادية العليا في العاصمة الاماراتية ابو ظبي حكما بصلب واعدام شخصين ادينا بقتل وسلب خمسة اشخاص.

وذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، أمس الاحد، ان المحكمة العليا اصدرت حكما «بقتل المتهمين ماجد فاخر حسين مجيد (اماراتي) وعبد المهدي كريم مشتاق (ايراني) وصلبهما يوما قبل القتل» اثر اعترافهما بقتل خمسة أشخاص من الجنسيات الاماراتية والهندية والعمانية عام ١٩٩٥ بعد اختطافهم وسلبهم اموالهم.

الى ذلك اصدرت المحكمة احكاما بالسجن على اربعة اشخاص شاركوا القاتلين جرائمهما بدرجات متفاوتة. وتراوحت هذه الاحكام بين السجن المؤبد والحبس سنة اضافة الى الجلد.

وكان المتهمان قد اعترفا باقدامهما على ترصد الضحايا الخمسة بعد خروجهم من البنوك حيث كانوا يسحبون مبالغ مالية ثم استدراجهم بايهامهم بانهما من رجال المباحث او الاجهزة الرسمية المختصة بالهجرة واختطافهم وقتلهم بعد سلبهم اموالهم.

معرض صور فوتوغرافية عن بيت لحم في باريس

● باريس – «و.ص.ف» – يشارك وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، في معرض صور فوتوغرافية عن بيت لحم، يأتي في اطار مشروع «بيت لحم – ٢٠٠٠»، الذي ترعاه منظمة اليونسكو حول ترميم المدينة للحفاظ على تراثها التاريخي المهم.

وكانت منظمة اليونسكو اعلنت، الاسبوع الماضي، ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيزور باريس في التاسع من حزيران الجاري، للمشاركة في افتتاح معرض الصور عن بيت لحم.

وغادر عبد ربه الاراضي الفلسطينية مساء السبت، متوجهاً الى باريس.

اكتشاف شبكة لاستغلال الاطفال جنسيا في طهران

● طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، أمس الاحد، ان الشرطة الايرانية اعتقلت عشرة اشخاص متهمين باستغلال القصّر والاطفال جنسيا في الاحياء الجنوبية لطهران.

واوضحت الصحيفة ان المعتقلين كانوا ينشطون داخل ثلاث شبكات في الاحياء الشعبية الواقعة في جنوب وجنوب شرق العاصمة الايرانية مشيرة الى ان افراد هذه الشبكات «كانوا يغرون الاطفال امام المدارس».

واضافت انهم كانوا «يستغلون هؤلاء الاطفال جنسيا ثم يشغلونهم»، مؤكدة ان الميليشيات الاسلامية (باسيدجي) لعب «دورا كبيرا» في الكشف عن هذه الشبكات.

تجدر الاشارة الى انه من النادر ان تتحدث الصحافة الايرانية عن قضايا استغلال الاطفال جنسيا. كما انه منذ الثورة الايرانية في العام ١٩٧٩ يعاقب النظام الايراني بصرامة العلاقات الجنسية خارج الزواج وكذلك اللواط والسحاق واستغلال الاطفال جنسياً.

وفاة خمسين هنديا في حريق في معبد

● مدراس (الهند) – الوكالات – أفادت الشرطة الهندية ان خمسين شخصا في الاقل قضوا وأصيب نحو مئة آخرين في حريق شب في خيمة أثناء احتفال ديني بأحد المعابد في مدينة مدراس الهندية جنوب البلاد.

وقال ناطق باسم الشرطة ان النيران اندلعت في حرم معبد تالجافور أحد اكبر المعابد الهندوسية في جنوب الهند الواقع على بعد (٣٥٠) كيلو مترا من مدراس، عاصمة تاميل نادو، وكان آلاف من المصلين يشاركون في الاحتفال، الذي يجرى كل (١٢) عاما.

وتابع انه تم العثور حتى الان على (٣٧) جثة وأن «الحصيلة هي أكبر بالتأكيد».

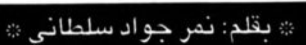
وأشارت وكالة الانباء الهندية الى أكثر من (٦٠) قتيلا و(٢٠٠) جريح.

وأضاف الناطق ان «معظم الضحايا قضوا بسبب الهلع الذي ساد الحشود».

وأوضح شهود عيان ان عددا كبيرا من المصلين قضوا دوسا.

نحو مؤتمر الحزب:

التفكير لا التكفير والتغيير لا الجمود



بقلم: نمر جواد سلطاني

ظهرت في الاتحاد في الاونة الاخيرة بضعة مقالات تعبر عن رياح منعشة تبدأ بالهبوب على حزبنا لكي تسطر صفحات جديدة في تاريخ الحزب، وتثير في نفوس الغيورين على الحزب الامل بالتغيير من اجل الخروج من المأزق المزمن الذي نجد فيه انفسنا منذ الانهيار في اواخر الثمانينات.

لذلك رأيت ان من واجبي ان اساهم مساهمتي المتواضعة هذه. قد اخطئ وقد اصيب لكن لي في الحالتين اجر المحاولة.

أشياء حدثت وأخرى لم تحدث:

لا يمكن أن نستمر بالتصرف كأن شيئا لم يكن ونحاول ان نستمرئ فشلنا وبا «دار ما دخلك شر».

ما حدث يوجب علينا دراسته واستخلاص العبر منه. يجب ان لا نخاف من التغيير والتصحيح.

الفشل لم يكن فشلا تطبيقيا فحسب. الفشل كان في المجال النظري ايضا. علينا ان نناقش ذلك. علينا ان نفهم التغييرات التي ادخلتها الاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا وان ندرس الاحزاب الاشتراكية-الدمقراطية في غرب اوروبا. يجب ان لا نخاف من الرأي الآخر حتى داخل الحزب الواحد وداخل النظرية الواحدة. في الفلسفة الوجودية على سبيل المثال هناك عشرات الفلاسفة ولكل منهم مميزاته، مثلا: جان بول سارتر، هيدجر، كيركغارد، كارل ياسبرز، ميرلوبونتي وغيرهم الكثير. وبينهم الوجودي الملحد مثل سارتر وبينهم الوجودي المسيحي مثل ياسبرز.

وكذلك في الماركسية نفسها هناك اتجاهات متعددة. لماذا يوصم البعض بالانتهازية والآخر بأنه مرتد او رجعي؟

اين الخطأ؟

عند ماركس يمكن ان نجد اساسا لاتجاهين فكريين:

(١) الاشتراكية التطورية (الاصلاحية) – وهي تتصور الاشتراكية كعملية اصلاح تدريجي تدخل الاشتراكية في المجتمع القائم. هذا التوجه يلائمنا بشكل خاص لكوننا نعيش في دولة رأسمالية.

(٢) الاشتراكية الثورية (دكتاتورية البروليتاريا) – وهي تتصور الاشتراكية نظاما يحل في وثبة جدلية محل الرأسمالية التي استنفدت امكاناتها التاريخية.

الاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا*(حري بنا ان نقول الاتحاد السوفياتي لانه فرض الاشتراكية على شرق اوروبا فرضا وعن طريق الدبابات) حملت لواء الماركسية الثورية حتى ما قبل الانهيار.

ان ظهور الاشتراكية في روسيا كان بحد ذاته فشلا للنبوءة التي تقول ان الشيوعية تنشأ من الرأسمالية وتتطور تاريخيا عن الرأسمالية، وانها نتيجة لفعل قوة اجتماعية اولدتها الرأسمالية (انظر: لينين – «الدولة والثورة»)، فروسيا لم تكن في يوم من الايام دولة رأسمالية.

كما ان تجربة ثورة اكتوبر التي استمرت اكثر من ٧٠ عاما اثبتت ان هذا الاتجاه الماركسي قد فشل فشلا ذريعا حيث كان سقوطه مدويا.

يقول ميلوفان دوجيلاس نائب رئيس يوغسلافيا سابقا في كتاب نشره في وقت مواز للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي (المؤتمر الذي فضح فيه خروتشوف ممارسات ستالين القمعية والاجرامية ومن ضمنها تصفية خصومه ومحاربته للقوميات حيث نقل القوميات من مكان الى آخر – مثلما فعل مع الشيشان – كما تم فرض اللغة الروسية على كل القوميات ومنعت تلك من ممارسة خصوصيتها وتفردها القومي والتاريخي واللغوي – وغني عن الذكر الديني. هذه الممارسات – يجدر التنويه – استمرت بعد عهد خروتشوف خاصة في عهد بريجنيف) – يقول دوجيلاس: «الاستبداد في الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية لم يؤد الى قيام عدالة اجتماعية حقيقية في مجتمع غير طبقي وانما افرز في حقيقة الامر طبقة جديدة من البيروقراطية الحكومية والحزبية تتمتع بكل الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية في مواجهة الجماهير المحرومة».

باسم ديكتاتورية البروليتاريا حدث كل هذا الفساد والبيروقراطية وكبت وقمع العمال الذين كان من المفروض ان يكونوا على الاقل نظريا هم الطبقة السائدة والحاكمة تمهيدا لالغاء الطبقات.

وكان لينين قال في هذا السياق: «ان الدمقراطية في المجتمع الرأسمالي.. بتراء، حقيرة، زائفة، دمقراطية للاغنياء وحدهم، للاقلية. اما ديكتاتورية البروليتاريا، مرحلة الانتقال الى الشيوعية، فهي تعطي الدمقراطية لاول مرة للشعب، للاكثرية بمحاذاة القمع الضروري للاقلية، للمستثمرين.

والشيوعية وحدها هي التي تستطيع ان تعطي الدمقراطية كاملة حقا، وبمقدار ما تتكامل بمقدار ما تزول الحاجة اليها فتضمحل من نفسها».

الذي حدث منذ هذه الكلمات ان الرأسمالية ادخلت الكثير من التغييرات. اما ديكتاتورية البروليتاريا فقد فشلت (حيث اتضح ان العنف الثوري الذي نادى به لينين كان سلاحا ذا حدين واستعمل بشكل خاص ضد العمال). سؤال اخر هو: هل يمكن الوصول الى الحرية القصوى المطلقة حقا؟

ومن جهة اخرى: هل يمكن للانسان ان يراعي القواعد الاولية للحياة في المجتمع بدون الحاجة الى جهاز الدولة القسري (لماذا نشأت الدولة اصلا؟) واذا كانت الدولة ستضمحل الن يفضي ذلك الى الاناركية (الفوضوية)؟ الا تبدو سذاجة طوباوية؟

التنظير والقداسة:

آن لنا ان نجرب البديل. آن لنا ان نتوقف عن سياسة التكفير التي ابتدأها لينين من قبل ستالين. ما هو الفرق بين الحركات الاصولية والارهابية التي تحمل لواء الاسلام (اطلقت عليهم اسم المتسلمين في سياق آخر) عندما تكفر الآخرين وترفض سماع وجهات نظرهم وتفرق ما بينهم وبين زوجاتهم، وبين لينين عندما فض اجتماع الجمعية التأسيسية التي انتخبت في أوائل ايام الثورة وألغى حرية تكوين الاحزاب السياسية بقضائه على حليفه في الثورة وهو حزب الاشتراكيين الثوريين، ثم ينادي بديكتاتورية البروليتاريا ويقول ان كاوتسكي (يطالب بالديمقراطية والبرلمانية) مرتد وان برنشتين او بليخانوف هو انتهازي؟

من قال ان نصوص وتنظيرات لينين ومن قبله ماركس وانجلس هي نصوص مقدسة غير قابلة للتغيير والجدل والتأويل حتى امام تجارب الواقع واستنتاجات المنطق؟

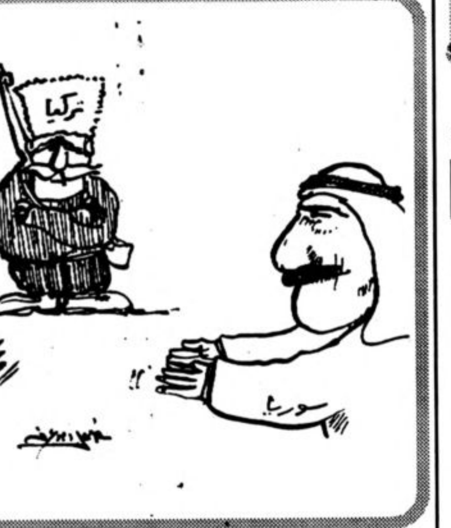
بالعكس ان ما يميزها هو عدم قدسيتها وقابليتها للتغيير الذي يوجبه تفكيرنا في المستجدات على الساحتين المحلية والدولية. اليست هذه هي براغماتية لينين التي قادته الى تليين بعض الاراء الماركسية وتغييرها لتتلاءم مع ظروف روسيا آنذاك؟

السنا نقول ان ظروف الثورة تحكمها معطيات وارهاصات كل بلد، وان الاشتراكية ليست جامدة بل ديناميكية تطورية؟

مثلا – في ايام الثورة الصناعية، عندما وضع ماركس نظريته، كانت الاشتراكية تتطابق في المقام الاول مع الطبقة العاملة التقليدية ولكن الثورة التكنولوجية المعاصرة ادت الى انخفاض عدد افراد الطبقة العاملة التقليدية وزادت من اهمية دور المثقفين وفئات اجتماعية اخرى. لذلك فان الوضع اليوم يختلف بشكل جذري عن الوضع زمن ماركس.

ان التنظير لا يحتمل القداسة، وماركس ولينين ليسا بقديسين

(البقية على ص ١٤)



بعض الملاحظات على انتخابات نقابة المعلمين

بقلم: كميليا شحادة

اكتب هذه الكلمة بعد انتهاء الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وفروعها التي جرت في يوم ١٩٩٧/٥/٢٧.

رغم اننا عززنا قوة قائمة جبهتنا الدمقراطية في النتيجة العامة وحافظنا على قوتنا الاساسية في الفروع، الا انني اجد من واجبي التنويه الى اجواء الارهاب والتلاعب التي لمستها في هذه الانتخابات وخاصة في نطاق فرع نهاريا. واعتقد ان مثلها ساد ايضا في مناطق اخرى.

انه لمن المؤسف ان تستمر مثل هذه الاجواء بين جمهور المعلمين العرب ونحن على اعتاب القرن ال-٢١، وبعد عشرات السنين من التجارب والمؤسف اكثر ان مدراء ومفتشين و«نقابيين» ينوبون اليوم في ممارسة الضغوطات والتلاعبات عن اجهزة السلطة التي كانت تمارسها على المكشوف سابقا.

وحتى اكون مفهومة سأقدم بعض النماذج عن تلك الممارسات. واسوق هنا بعضها ما صادفته في عملي كنشيطة. في المعركة الانتخابية من قبل قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ولفرع النقابة في نهاريا:

أ – لمسنا لدى عدد من المعلمين تخوفا من زياراتنا الانتخابية لهم، ومن التصويت لقائمة الجبهة (ر.ف) خشية ان يحرمهم مدراء مدارسهم من حصص التربية والادارة في العام الدراسي المقبل! او ان ينتقموا منهم عند وضع برنامج دوامهما! ومعلمين اخرين تخوفوا من دعم قائمة الجبهة علنا لانهم موعودن بنيابة مدير او بوظيفة ارشاد وغير ذلك.

وقد نشر هذا الجو من المخاوف مرشحو قائمة المفتشين والمديرين التي حملت شارة (م.هـ) واثناء سير عملية الاقتراع كان ممثلو هذه القائمة يفحصون اوراق الاقتراع وراء الستار بعد اقتراع قام به معلم او اثنان، ليعرفوا هل صوت لقائمتهم ام لا!

وبعض المديرين والمفتشين كانوا يعطلون سير الدراسة ويدخلون الى المعلمين في الصفوف «لاقناعهم» بالتصويت للقائمة المذكورة!

«صوتوا لفلان لانه منا وفينا» وكأن هذا «الفلان» هو برنامج سياسي نقابي!

ب – والى جانب جو الارهاب والتهديد المذكور آنفا جاءت تلاعبات سكرتير فرع النقابة في نهاريا شموئيل هدار، لضرب امكانيات نجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في انتخابات الفرع.

فقبل اسبوع من يوم الانتخابات ارسل تبليغا الى المدراء بقوائم المرشحين واسمائهم، وحذف من قائمة الجبهة اسم مرشحها الاول (الاستاذ سليمان مرقس) واسم المعلمة كميليا شحادة والاستاذ نمر نجار رغم علمه ان اسماءهم واردة في ملحق سجل الناخبين.

وهذا الامر احدث بلبلة بين جمهور المعلمين مما اضطر نشيطي القائمة ان يقوموا بزيارات جديدة لشرح الحقيقة، خاصة وان شموئيل هدار المذكور رفض ارسال التصحيح المطلوب رغم الشكوى التي رفعناها ضده الى لجنة الانتخابات العامة.

وكان من المفروض ان يسلم سكرتير الفرع المذكور مصادقات لممثلي قائمة الجبهة للجان صناديق الاقتراع (حسب نسبة تمثيلنا في النقابة) ليقدموها الى مديري مدارسهم قبل يوم الانتخابات حتى يتحرروا لمرافقة الصناديق في اليوم المذكور. ولكنه رفض اعطاء تلك المصادقات. فشكرناه الى رئيس لجنة الانتخابات العامة. ولكن شموئيل هدار ماطل في اعطاء هذه المصادقات لممثلينا حتى صباح يوم الانتخابات وبعد مشادة معه. وتبين لي ان باقي القوائم اخذت مصادقات اكثر من نسبة تمثيلها في النقابة.

ولم يكتف السكرتير المذكور بهذه التلاعبات فقد ارسل احد صناديق الاقتراع (صندوق مدارس حرفيش وفسوطة) بدون بطاقات قائمة الجبهة (ر.ف). وعند انكشاف الامر قامت ممثلة قائمتنا في لجنة الصندوق بايقاف عملية الانتخاب، وهاتفته ليرسل بطاقات الاقتراع الناقصة فرد عليها بان تذهب الى القرى المجاورة لتحضير البطاقات المطلوبة من الصناديق المرسلة الى تلك القرى! ولكنها رفضت وأجبرته على ارسال البطاقات المطلوبة بسيارة خصوصية.

مما تقدم يدرك القراء وتتبلور لديهم صورة عن الهجمة الشرسة التي تعرضت لها قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين والتي استهدفت انهاء وجود تمثيل للجبهة في نقابة المعلمين عامة وفي فرع نهاريا خاصة.

وهذا ليس صدفة، فقائمة الجبهة الدمقراطية هي القائمة الوحيدة التي تضع في صلب برنامج عملها ليس فقط الدفاع عن الحقوق النقابية للمعلمين وانما ايضا مصلحة التعليم العربي وتقدمه، وما يتطلبه ذلك من ظروف تتيح للمعلمين تطوير عطائهم لفلذات اكبادنا.

وانني استغل هذه المناسبة لاتوجه بالشكر والتقدير الى جمهور المعلمين الذين، رغم كل الالاعيب وجوّ التهديد والتخويف اعطوا لقائمة جبهتنا في منطقة فرع نهاريا (٢٥٠) صوتا لمؤتمر النقابة و(١٥٣) صوتا للفرع واقول لهم: ان زملاءكم وزميلاتكم في قائمة الجبهة سيستخلصون النتائج مما مضى، وسيكونون عند حسن ظنكم مستقبلا بعون الله.

(ممثلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة)

(كفرياسيف)



اعداد : صالح ابداح

❐ ❐ الدول الخليجية...

فتح البورصات الخليجية امام المستثمرين الاجانب

❐ تقوم دول الخليج بفتح بورصاتها بشكل تدريجي امام المستثمرين الاجانب في اطار الاصلاحات الاقتصادية، التي تتضمن جذب رؤوس الاموال.

وقد بدأت السعودية والامارات بتغيير سياساتها ويرفع سلسلة من القيود، التي لا تسمح للمستثمر الاجنبي بتملك اسهم في الشركات الوطنية في حين يتوقع ان تفتح قطر ابواب بورصتها الرسمية المخطط لانشائها قريبا امام المستثمرين الوافدين.

وتسمح عمان والبحرين للمستثمر الاجنبي بتملك نسبة اقصاها (٤٩٪) من اسهم بعض الشركات، لكن عمان تدرس امكانية توسيع مجالات الاستثمار للاجانب في اطار الاصلاحات الاقتصادية، التي تقوم بتطبيقها منذ عدة سنوات.

وفي خطوة هي الاولى من نوعها في الامارات اعلن بنك الامارات الدولي عن انشاء محفظة استثمارية يسمح للاجانب بتملك (٢٠٪) من اسهمها.

ويعتبر انشاء هذه المحفظة خطوة مهمة في اقتصاد الامارات. وتوقع ان يقوم مزيد من المصارف الاماراتية بانشاء محافظ استثمارية مماثلة، التي سيتم استغلالها كليا من قبل الوافدين المتعطشين للفرص الاستثمارية مما سيسهم في تقليل حجم رؤوس الاموال المهاجرة».

واوضح مصرفيون أنهم كانوا قد توقعوا موافقة سلطات الامارات على انشاء مثل هذه المحافظ الاستثمارية في اعقاب تصريحات رسمية عن احتمال اتاحة الفرصة امام الاجانب لتملك بعض اسهم المؤسسات المسجلة في السوق المالية.

ولا يوجد في الامارات سوق مالية رسمية، لكن هناك نية لانشاء بورصة هذا العام او العام المقبل.

وجاءت خطوة بنك الامارات الدولي بعد حوالي شهر من انشاء صندوق استثماري من قبل البنك السعودي - الامريكي «سامبا» يسمح للاجانب بتملك نسبة من اسهمه وذلك للمرة الاولى في السعودية، التي يتوقع ان توافق على المزيد من هذه الصناديق.

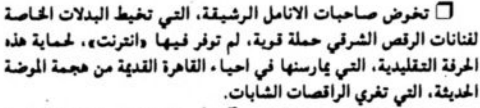
واشار مصرفيون الى ان فتح البورصات الخليجية امام المستثمرين الاجانب سيسهم في خلق فرص استثمارية جديدة للاجانب المقيمين، الذين يشكلون نسبة كبيرة من عدد السكان ويقومون بتحويل اكثر من (٦٠٪) من مدخراتهم الى بلادهم.

واضاف هؤلاء المصرفيون ان تلك الاجراءات ستساعد دول الخليج العربية في جهودها لربط بورصاتها في اطار اتفاقيتها الاقتصادية لعام ١٩٨٣ والرامية الى اقامة سوق خليجية مشتركة.

ويقدر عدد الشركات المسجلة في بورصات دول مجلس التعاون الخليجي الست بنحو (٣٠٠) شركة يبلغ رأسمالها السوقي حوالي مليار دولار. ويعتبر التداول ضعيفا في هذه البورصات بشكل عام باستثناء سوقي الكويت والسعودية بسبب المضاربات.

❐ ❐ مصر...

خياطات بدلات الرقص الشرقي يسعين للحفاظ على حرفة تقليدية



❐ تخوض صاحبات الانامل الرشيقة، التي تخيط البدلات الخاصة لفنانات الرقص الشرقي حملة قوية، لم توفر فيها «انترنت»، لحماية هذه الحرفة التقليدية، التي يمارسنها في احياء القاهرة القديمة من هجمة الموضة الحديثة، التي تغري الراقصات الشابات.

ولم يتردد احمد ضياء الدين، وهو اول رجل دخل الى هذا الحقل قبل ثلاثين عاما، في انشاء موقع لبدلات الرقص الشرقي على شبكة «انترنت» في مطلع العام الحالي، للدفاع عن «اصالة المهنة».

ويعرض الموقع بدلات الرقص، ومعلومات عن الرقص الشرقي وتاريخ هذا الفن واصوله، وكذلك عناوين الخياطات اللواتي يصممن البدلات التقليدية ومستلزمات الرقص.

وكان ضياء الدين (٥٠ عاما) بدأ في اطار «رسالة يؤديها من اجل الدفاع عن هذا الفن المصري الاصيل» باصدار مجلة فصلية باسم «الرقص الشرقي» في نهاية العام الماضي يطبع منها خمسة الاف نسخة يتم توزيعها في اوروبا بشكل خاص.

وفي مشغله الواقع وسط القاهرة، في حي الفنانين والراقصات، يعلق ضياء الدين صور الراقصات الاوروبيات وحتى الاسرائيليات اللواتي يتعاملن معه بعد «الاقبال الكبير في الغرب على الرقص الشرقي».

ويقول ضياء الدين ان الاوروبيات يحترمن تقاليد الرقص الشرقي اكثر من العربيات، مهاجما الميل حديثا «الى ارتداء فساتين السهرة، والتنانير والسراويل القصيرة».

ومع ان معظم المصريين يعتقدون بان الرقص الشرقي يعود الى زمن الفراعنة، فانه في الواقع نشأ في الهند ثم انتشر في منطقة حوض المتوسط في القرن العاشر بواسطة الغجر الذين انتشروا في ايران وتركيا واليونان ومصر وشمال افريقيا واسبانيا. اما بدلة الرقص التقليدية فتعود الى القرن السادس عشر.

ويقول ضياء الدين ان «السراويل القصيرة (شورتات) جيدة لممارسة رياضة الايروبيك، وهي بدعة غير مقبولة في الرقص الشرقي، ومن ترتدي الملابس القصيرة هدفها اظهار جسدها وليس مواهبها، وتسعى لابهار المصريين والعرب اللذين اعتادوا على رؤية الراقصات في البدلة الشرقية».

وتقول الحاجة عبلة، التي تعتبر ابرع خياطات بدلات الرقص الشرقي، ان الموضة الجديدة «سرعان ما ستنحسر والبدلة الشرقية ستبقى. الا ان عبلة وزميلاتها يعترفن بانهن يضطررن احيانا للنزول عند رغبات الراقصات في اجراء تعديلات «على الموضة».

وقال ضياء الدين ان ما دفعه الى امتهان هذه المهنة هو انبهاره ببدلة الرقص منذ صغره وبالراقصات وهن يدرن حول انفسهن فتطير البدلة الرقيقة «كالفراشة».

ويكشف ضياء الدين بعض اسرار مهنته، التي يلجأ فيها الى اصلاح



عيوب اجساد الكثيرات من الراقصات باستخدام البطانات المحشوة او الاساور. اما الراقصات المبتدئات فيحولهن الى بارعات عبر زيادة صفوف اللآلئ التي تهتز عند اقل حركة.

وقالت الحاجة عبلة ان البدلة تحتاج الى ستة امتار من الموسلين، وكيلوغرامين من اللآلئ والخرز على الاقل، ويستغرق اعدادها شهرا كاملا. وتراوح اسعار بدلات الرقص بين (٤٠٠) و(١٢) الف جنيه (١٢٠ الى ٣٥٠٠ دولار).

وتفضل الراقصات الاجنبيات ذوات البشرة البيضاء الالوان الزاهية كالاحمر والتركواز والاسود والبنفسجي، اما المصريات فيفضلن الالوان الهادئة.

ويقول محمود عبد الغفار، الذي يملك متجرا لبيع بدلات الرقص، والاحذية والاكسسوارات، في وسط القاهرة، انه «كما لا يمكن لرسامين ان ينجزا لوحة، فان بدلة الرقص يجب ان تنجز بيد شخص واحد والا ظهر الفرق».

❐ ❐ الامارات...

الشبكات الفندقية العالمية تستثمر مبالغ كبيرة في الامارات

❐ تستثمر الشبكات الفندقية العالمية مبالغ كبيرة في الامارات بهدف الحفاظ على حصتها من السوق واستغلال النمو الكبير لهذا القطاع في هذه الدولة الخليجية.

واعلنت الشبكتان العالميتان للفنادق «هيلتون» و«شيراتون» ومجموعة «اكور» الفرنسية عزمها على بناء مجمعات جديدة وتوسيع المنشآت الموجودة اصلا في هذا البلد النفطي الغني في الخليج حيث السياحة من القطاعات التي تزدهر بسرعة.

وقال مسؤولون في قطاع السياحة في ابو ظبي ان (١٣) فندقا جديدا معظمها من درجة خمسة نجوم انشئت في ١٩٩٦ وعددا كبيرا من المنشآت الاخرى بني خلال السنة الجارية.

وقد احصي في نهاية ١٩٩٦ في الامارات (٣٠٤) فنادق مقابل (٢٩١) في كانون الاول ١٩٩٥. اما عدد الفنادق من درجة خمسة نجوم فقد ارتفع من (٦٢) الى (٧٠) في الفترة نفسها وهي تشكل (١٤٪) من عدد الفنادق الاجمالي في هذا البلد.

وستبنى مجمعات أخرى عديدة قبل نهاية ١٩٩٧ مما سيسمح للامارات بالمحافظة على موقعها بين الدول، التي تملك اكبر عدد من الفنادق في العالم بالمقارنة مع سكانها. ويبلغ عدد سكان الامارات (٢,٣) مليون نسمة بينهم (٧٥٪) من الاجانب.

وقدرت مصادر فندقية في ابو ظبي المبالغ، التي تم استثمارها في بناء او توسيع منشآت فندقية في الامارات بـ(٤٠٨) ملايين دولار في ١٩٩٦ وقالت ان مبلغا مماثلا قد يستثمر في ١٩٩٧ في هذا المجال.

واشير الى ان هناك تنافسا شرسا بين الشبكات الكبرى، لكن السوق قادرة على استقبالها بسبب العدد الكبير من السياح او رجال الاعمال الذين يزورون البلد سنويا.

وتبذل جهود كبيرة لضمان ازدهار السياحة وذكرت الارقام ان عدد السياح ارتفع من (٢,٣١) مليون في ١٩٩٥ الى (٢,٢٧) مليون في ١٩٩٦، اي بنسبة (١١٪).

وارتفعت عائدات الفنادق وخصوصا في ابو ظبي ودبي من (٦٣٢) مليون الى (٧٤١) مليون دولار في الفترة نفسها.

وارتفعت مساهمة قطاع السياحة في اجمالي الناتج الداخلي من (٣٪) في ١٩٩٥ الى (٥٪) في ١٩٩٦.

وفي السبعينات، كانت هذه المساهمة اقل من (١٪) بينما كان عدد الفنادق لا يتجاوز الخمسين وعدد السياح ادنى من خمسين الفا سنويا.

ويأتي معظم السياح الى الامارات من الدول الغربية وبلدان الاتحاد السوفيتي السابق والدول الخليجية الاخرى.

❐ ❐ الكويت...

قانون كويتي يعتبر التسول جريمة

❐ اقر مجلس الامة قانونا ينص على منع التسول واعتباره جريمة يعاقب عليها بالسجن وبدفع غرامة مالية.

وسيعاقب اي شخص تسول بالسجن لمدة قد تصل الى ستة اشهر و/او بدفع غرامة مقدارها (٥٠٠) دينار كويتي (١٦٠٠ دولار).

وينص القانون على مضاعفة العقوبات على كل شخص يكرر فعل التسول خلال السنتين الاوليين بعد العقوبة الماضية.

وقد ارفق القانون بمذكرة ايضاحية شددت على «الحاجة لوجود نص قانوني يجرم التسول ويرتب عليه الجزاء المناسب في الوقت الذي بدات تنتشر فيه ظاهرة التسول وهي ظاهرة دخيلة على المجتمع الكويتي.. تؤثر سلبا على الناحية الحضارية للكويت وتعطي صورة غير صحيحة عن الحالة الاجتماعية فيها».



«بصمات» - معالم الناصرة في كتاب، بالقلم والريشة



* صدر، مؤخرا، كتاب «بصمات» الـذي يقدم الى القارئ معالم مدينة الناصرة بالقلم والريشة. وقد كتب المادة التوثيقية فيه، والتي اتت بالعربية والانجليزية، كل من وليد خليف وسهير دياب، ورسمت اللوحات سيسيل كاحلي.

وجاء في المقدمة بقلم رياض العبوشي – لندن تحت عنوان ذاكرة المكان: «تحمل الامكنة فتنتها الخاصة، بما تختزنه من روائع وصور. ولما كان الزمان عدو المكان، بما يفعله من هدم يؤدي في كثير من المرات الى محو كامل من الوجود، فان البشر، بحس عال فطري احيانا، موكلون اجتراح آليات حفظ وترميم. وجدلية الهدم والبناء جدلية انسانية منذ القديم، حفظت آثارها الاعمال الفنية الموغلة في القدم، واعمال النحت والتصوير وفنون الشعر التي كانت تستحضر الامكنة كأحرص واصدق ما يكون. فكان المكان يصبح عندئذ الذاكرة الحية.. بل هو البوم الامكنة في صورتها المثلى».

وقدمت للكتاب ايضا، الكاتبة نائلة عزام لبس، تحت عنوان «الله الوطن والانسان»، ومن المقدمة «اصول واجلو بين النصوص واللوحات في عالم تكتنفه الرهبة والجلال.. ونسائم تستوطن اوراق العشب النامي في شقوق المباني العتيقة.. وبسمة حب تحوم فوق عين الماء التي تسمرت، ثم جفت من فوح اطياف العذارى».

ويلفت النظر الاخراج الفني المميز للكتاب، اذ جاءت الكتابات التوثيقية على ورق شفاف يرى القارئ عبرها لوحة المعْلم المقصود، ان كان «قبة كنيسة البشارة والبيت القديم» او «بناية بلدية الناصرة القديمة» او «البيت الاندلسي» او «بيت السمنار الروسي» او «كنيسة قصر المطران» وغيرها الكثير.

«مدينة اللذة» رواية جديدة لعزت قمحاوي

* القاهرة – و.ص.ف – عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة»، التابعة لوزارة الثقافة المصرية، صدرت في القاهرة حديثا رواية «مدينة اللذة» للكاتب المصري عزت قمحاوي، ضمن سلسلة «اصوات ادبية».

الرواية، وهي الاولى للكاتب بعد مجموعته القصصية التي اصدرها في ١٩٩٢، هي رواية رمزية، تتناول مسألة الحرية، وتدور احداثها في مدينة اسطورية «كأنها بيضة عملاقة، القت بها مخالب رخ اسطوري في الصحراء»، يغرق الذاهب اليها في عالم سحري من اللذة التي تسودها، ويفقد الانسان فيها ذاكرته، و«قدرته على الكلام التي تدلل على الحياة».

ويحكم المدينة ملك اسطوري، اللذة الجنسية مبتغاه وطريقه، اما سكانها فالاحرار منهم اشباه رجال، والمستعبدون يضاجعون نساءها. وعلى اطراف المدينة تقوم متاهة بناها وزير عاشق متفتح على العالم، استجابة لاميرة رفضت ما هو قائم، فاضحت ملاذا للعاشقين، في عالم سحري جديد. وفي هذه المتاهة المتسعة باطراد، يعيش العاشقون الحالمون في انتظار لذة غير متحققة، بعد ان فقدوا قدرتهم على التعايش مع مدينتهم.

وبين المدينة والمتاهة، يعيش الزائر الغريب بين حلم لا يتحقق وذاكرة تنتهي، في تنقلات سريعة بين هذه العوالم الثلاثة.

تقع الرواية في ١١٠ صفحات من القطع الصغير. وكانت المجموعة القصصية الاولى للكاتب صدرت عن دار سعاد الصباح في القاهرة، بعنوان «حدث في بلاد التراث والطيف».

«أمواج السلام»



* صدرت، مؤخرا، «انطولوجيا» لمجلة «غليم٨» بالعبرية، بعنوان «أمواج السلام» عن «رابطة انصار الادب». وتضم الانطولوجيا ابداعات عشرات الكتاب والشعراء العرب واليهود، مع ترجمات متبادلة الى اللغتين. وفي آخر الكتاب ترجمات الى اللغة الانجليزية ايضا.

ينقسم الكتاب الى عدة ابواب: «في رثاء يتسحاق رابين» و«شعر» و«نقد ادبي» و«قصة قصيرة» و«الثقافة والمجتمع» و«اقلام وترجمات عربية».

هذا وقد ترجم معظم القصائد العربية الى العبرية الاستاذ جورج فرح من شفاعمرو، وهو الذي اعد الكتاب للطباعة وأشرف عليه.

«في مواجهة النص» لهادي زاهر



* اهدانا الكاتب هادي زاهر، من عسفيا، كتابه بعنوان «في مواجهة النص» الصادر وعن مديرية الثقافة والفنون في وزارة المعارف.

ويحتوي الكتاب على العديد من المقالات التي نشرها صاحبها في الصحف المحلية. وقد قدم للكتاب الشاعر محمود مرعي.

جدال حول نشر لوحات عارية يؤخر صدور مجلة «ابداع» المصرية

* القاهرة – و.ص.ف – احتفلت مصر، مؤخرا، بذكرى مرور مائة عام على ولادة محمود سعيد، احد اشهر رساميها التشكيليين، وسط اتهامات وجهت اليه «بتعرية المرأة المصرية» والترويج «للخلاعة» عبر لوحاته العارية.

وقد اضطرت مجلة «ابداع» الثقافية الى تأخير صدور عددها في نيسان الماضي بسبب وجود «خلافات في وجهات النظر في المجلة بخصوص اللوحات التي رسمها سعيد في مطلع القرن» والتي اراد البعض سحبها، وفق ما اكده الشاعر احمد عبد المعطي حجازي.

وقال حجازي «يوجد صراع عميق وطويل بيننا وبين قوى التعصب والمرتزقة الذين يعملون لحسابهم ويتاجرون بقضية الدين، هؤلاء لا يفهمون ان هذا فن وليس دعارة».

وقال «ولذا سار شخص عاريا في الشارع يمكن ان يلقى القبض عليه، لكن لا يمكن سجن شخص عار في لوحة او كتاب».

واضاف «ونحن نواجه مشكلة مع قوى الظلام التي تقف ضد الفن الصحيح والاخلاق الصحيحة والتفكير، وحتى ضد الحياة نفسها».

وقال حجازي ان العدد سيصدر، قريبا، وسيتضمن اللوحات، رافضا الاصغاء الى من نصحوه بسحبها مع المقالات التي تثير جدلا حتى لا تحجب المجلة في دول الخليج.

ولوحات محمود سعيد معروضة بشكل دائم في متحف الفن الحديث في القاهرة، وقد عرضت في الفترة الاخيرة على الجمهور بمناسبة ذكرى ميلاده التي خصصت لها وزارة الثقافة اسبوعا من الفعاليات برعاها وزير الثقافة فاروق حسني.

وكان حسني، وهو فنان تشكيلي، دافع قبل سنوات عن حملة نظمها نائب اسلامي ضد مجلة «ابداع» لانها نشرت لوحة عارية لغوستاف كليمت.

يذكر ان محمود سعيد، الذي يحمل لقب «رسام الشعب المصري توفي في ١٩٦٤. وهو يتحدر من عائلة ارستقراطية، وكان خال الملكة فريدة، الزوجة الاولى للملك فاروق، اخر ملوك مصر.

ذهب سعيد الى باريس ليدرس القانون، فتعلم الفن التشكيلي ايضا، ولدى عودته ترك المحاماة لينصرف الى رسم لوحات من البيئة الشعبية.

* احمد عبد المعطي حجازي *

ويصور سعيد نساء سمراوات ممتلئات الشفتين، عيونهن سوداء واسعة، وشعرهن اجعد يغطيه منديل شفاف زاهي الالوان. وفي لوحة «بنات الاسكندرية» الشهيرة، رسم سعيد فتيات بشعر اسود كثيف وطويل، ومن تحت ملاءتهن التقليدية السوداء تظهر سواعدهن وفتحة ثوبهن الواسعة حول العنق. ومن خلال اجسادهن القوية السمراء، ترتدي عاريات سعيد تصميما من خلال نظرتهن المليئة بالتحدي. ومنذ بداية القرن اثارت هذه اللوحات الاعجاب والسخط في آن. اذ رأى البعض فيها رمزا لمصر المتحررة بنسائها اللواتي رفعن الحجاب الذي فرضه العثمانيون للمشاركة في ثورة ١٩١٩ ضد الانجليز.

وادت موجة التشدد التي تشهدها مصر منذ حوالي عشرين عاما الى منع رسم نساء عاريات منذ نهاية السبعينات في كلية الفنون التشكيلية في القاهرة!

نبرة وجمرة

رحم الله من عرف حده ووقف عنده

* بقلم: د. فاروق مواسي *

* قد يكون طبيعيا في هذا الزمان الـ(... وأترك لكن اختيار النعت) ان يشوه صحافي ما حقيقة، او ان يغالي في طرحها، ان يتجاهل مادة ما او يقلل من شأنها، ان يتجنى احدهم كأن يكيل اتهاما لسواه على نحو: «فكل ما فعل وما كتب كان من اجل المادة»، وانه «ليس له موقف» وأنه... وأنه... من هذه الجزافيات التي تنضح بما في الإناء، او قل «كلام هراء».

لكن الامر غير الطبيعي ان تجري مجلة محترمة حوارا مع شاعر متميز من شعرائنا، ثم تسيء التصرف نحوه، وبدلا من تخصيص الصفحات الاولى له، والاشارة الى حواره على غلاف المجلة، فإنهم يبرزون على الغلاف «حوار مع شاعر الحب والثورة» (كوستيس موسكوف؟!)، ويجعلون حوار شاعرنا (الذي قال في الحب والثورة اجمل قصائده) في ذيول المجلة.

والآن الى الافصاح بعد الالماح:

اجرت مجلة «سطور» (العدد الخامس – مايو١٩٩٧) حوارا مع الشاعر سميح القاسم اجراه الصحافي سليمان الحكيم، وكان الحوار تحت عنوان مغرض «سميح القاسم من المقاومة الى المساومة»، «اغنية بلا مطلع ونهر ضيع المنبع»... وعناوين فرعية اخرى تشف عن دخل وعدائية.

ولنقرأ الافتتاحية:

«بعد ثلاثين عاما قرر ان يخلع افرول الشعر ويرتدي سموكن الكلام متحولا من المقاومة الى المقاولة، او من المقاومة الى المساومة ليصبح سميح القاسم منقسما على نفسه، ليقول كلاما في السياسة يأباه ويلعنه تاريخه في الشعر» وبالطبع يلاحظ القارئ مبلغ القحة في الغمز والتعريض، كما يلاحظ مثل هذا في طرح الاسئلة، ولا يمكن ان نتخيل هذه «المجلة» قد وجهت لسميح كما نقرأها، وانما صال وجال مصداقا لقول المتنبي:

واذا ما خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا

فلماذا التبرع بمساءات وبسوء طوية؟ ألم يكن بإمكانهم ان يغفلوا الحوار معه اذا ظنوا به الظنون؟ اين الموضوعية وترك الحوار مفتوحا لاذهان القراء؟ اما كان احرى بهم ان يعلقوا على ما يشاءون بعد الفراغ من الحوار، ولكن بأخلاق وبذمة وبأدب، وبدون سوء أدب.

لا أذود عن صديق ورمز في أدبنا، وليس لي مأرب الا وجه الحق والانصاف، والا فكيف تفهمون حوارا يملأه صحافي بعلامات التعجب يضعها بعد الجمل التي لا تروق له، فاذا قال سميح عن عرفات «إنه قاد شعبه في اثنين وعشرين تيهاً عربياً» وضع الصحافي علامتي تعجب، وكأنه يستنكر او ينكر، او كأن الرقابة لا تتيح في بلده – مصر – مثل هذه الجراءة، فأحسن التخلص عن طريق عرض سخريته (كما يفعل الضعفاء عادة).

واذا قال سميح: «وما زال يقود الشعب الفلسطيني الى بر الامان الى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف...» تكرم سليمان الحكيم بدون حكمة، ووضع علامتي تعجب اخريين، وكأنه يرى ذلك حلما.. او لعله يستكثر ذلك من سميح، وقد اتخذ منه موقفا.

ومع استهجاني ونفوري من هذا الاسلوب المهين اعود الى صديقي سميح لاهمس له عن عدم رضاي من مثل هذا القول: «هناك إجماع من كل النقاد العرب وحتى الاجانب منهم على تسميتي بشاعر العروبة». فأرجو ان يكون هذا الكلام من جملة الدس عليه، ذلك لانني لا اتصور شاعرنا يقول بمثل هذا الجزم والحسم، وهناك من يبحث عن التوثيق: أين نشر؟؟ ومتى؟ وكيف، خاصة وسميح ليس بحاجة الى تأطير، فهو رائد في شعرنا الفلسطيني، وآمل الا يضايقك يا سميح قولي «الشعر الفلسطيني»، وذلك لأنني قرأت لك حوارا اخر اجراه جهاد فاضل نشر في «الحوادث» ١٩٩٠/٥/١١ (وكان قد نشر في «آفاق عربية» ١٩٩٠) تقول فيه: «وبالمناسبة انا اتضايق جدا من محاولة حصري في الخانة الفلسطينية... انا شاعر عربي» وتحية حب لسميح رغم كل ذلك.

«يعاد» و«نداء»... قطر الندى

بقلم: د. غاوي مشيل غاوي

كتب نبيل عازار ملحن ومخرج «قطر الندى» في الكراسة التي وزعت على الجمهور «جمال قطر الندى اصبح هاجسا يوميا، يلح علينا جميعا - زملائي وأنا - ان نجسده في وسط حسي من خلاله يمكن للناس مشاهدته». ويستشهد بأقوال الفيلسوف هيجل ما يلي: «الجمال هو رؤية المضمون وهو يتلألأ من خلال وسط حسي، والوسط الحسي هو التجسيد المادي للمضمون اي الشكل».

من هنا ابدأ عن الدراما الغنائية الراقصة «قطر الندى» التي عرضتها فرقة «يعاد» و«نداء» على مسرح الأودتوريوم في الناصرة العليا.

***

تسعى الأعمال الفنية على أن تعكس الواقع في صور فنية ومن هنا فان للأعمال الفنية خصائص متنوعة: فهي تُعبر عن العالم الروحي للفنان وتصوراته ومُثله الجمالية و«وجهة نظره» وتوجهه الفكري والسيكولوجي والاجتماعي، وذلك من خلال تصوير الجوانب الحسية للواقع وتصوير الزمان والمكان.

ويتم تجسيد خصائص العمل الفني هذه على نحو ساطع بفضل وحدة شكله ومضمونه. والمضمون هو مجموعة العناصر والأجزاء التي يتكون منها العرض، والشكل هو البناء الذي يوزع ويجمع ويربط جميع عناصر وأجزاء الصورة الفنية.. وهذا الأمر يحتم تنظيم وربط عناصر وأجزاء العمل الفني على نحو يتيح امكانية خلق بنية معينة ومنظومة معقدة في التصوير الفني. ان كل ما ذكر آنفا من خصائص الصورة الفنية - وهي الوسيلة الأساسية لمعرفة وعكس الواقع الفعلي - يرتبط بالعرض الذي تتجسد من خلاله، ويرتهن بماهية ما يشتمل عليه هذا العرض والعناصر التي يتألف منها وكيفية تنظيم هذه العناصر وبالتالي فانه يرتبط بوحدة الشكل والمضمون.

ولأن الفن يلعب دورا اساسيا في تطوير وصقل الحس والذوق الجمالي عند البشر فعلينا ان ندرك ان مستوى الأعمال الفنية التي تقدم للجمهور تكون اساسا في صياغة الحس والذوق الجمالي لديه. وعليه فان العمل الفني يجب أن يسعى الى خلق الحالة الضرورية للارتقاء في الحس والذوق الجمالي وان يتمتع بالقدرة على تلبية المتطلبات الجمالية للبشر، واشباع اهتماماتهم وارضاء اذواقهم، وان يكون اداة للتربية الجمالية لتكوين المثل والأحاسيس والأذواق لديهم.

ولكي يستطيع العمل الفني تحقيق هذه الأهداف عليه هو أن يتمتع بقيمة جمالية عالية تفرض على المشاهد، لا بل وتلزمه، بالمتابعة لتكوين انسانية الأحاسيس والارادة والأفكار والاهتمامات والقدرة على الاستمتاع بجمالية الأعمال الفنية ونقدها.

***

وعليه، فهل ما قدمته لنا فرقة «يعاد» يقع ضمن هذه المفاهيم؟ وهل استطاعت فرقة «يعاد» في برنامجها الفني «قطر الندى» ان تقدم لنا صورة فنية مميزة تصل الى المستوى الفني الذي يتمتع بقيمة جمالية عالية؟.

اذا أردنا ان نكون واقعيين بعيدين عن اسلوب المجاملة والتشجيع، نقول أن «قطر الندى» كعمل فني لم يتعد مقاييس الأعمال الفنية العادية التي نشاهدها. فالموسيقى فيها مكررة والغناء جاف والرقص أضعف ما فيها.

ان كل عمل موسيقي يبدأ من المؤلف نفسه وعلى المؤلف الموسيقي ان يكون على دراية علمية واسعة لأصول الميلوديا - اللحن - وطرق معالجتها. والميلوديا هي مجموعة المرتيفات الأساسية التي يتكون منها العمل الموسيقي، حيث تتم معالجة هذه المرتيفات ضمن شكل او قالب موسيقي محدد. فلا يكفي ان نركب لحنا للكلمة بل يجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العناصر وأهمها التقطيع الوزني للكلمات، وطبيعة الصوت البشري وامكانياته، وخصائصه، وسعته الصوتية، وتحديد مواقف التنفس والنبرات والتفاعلات الصوتية. كما أنه من واجب المؤلف الموسيقي ان يكون متمرسا في عناصر البناء الموسيقي كالهارموني والبوليفوني علم الآلات الموسيقية وأصول التوزيع الموسيقي وما الى ذلك.

وعندما يصبح العمل الموسيقي جاهزا يأتي دور التدريب على الأداء - Interpretation - وهو الجزء الأهم في عملية اخراج العمل الفني الموسيقي الى حيز التنفيذ. وهذا الأمر يحتاج الى مجموعة من المتخصصين ذوي الكفاءة العالية في تدريب الصوت البشري وأسس الغناء والاداء الغنائي والرقص والالقاء ليصنعوا من الفريق المشارك وحدة فنية منسجمة ومتحدة في العرض والاداء.

ان غياب هذه الشروط المذكورة أعلاه، او جزء كبير منها، جعل «قطر الندى» تكرارا لما اعتادت ان تقدمه لنا فرقة «يعاد» من أعمال موسيقية. ولهذا تجدني لا أتفق مع ما كتب في الكراس عن فرقة «يعاد» بأنه «بعد سنة من تأسيسها انتقلت «يعاد» الى مرحلة الابداع الفني، بعد ان استطاعت تلحين بعض القصائد لشعراء فلسطينيين معروفين».

فكيف يمكن لأي فرقة كانت من الوصول الى مرحلة الابداع الفني بعد سنة من تأسيسها، في الوقت الذي احتاج عمالقة الموسيقى والرسم الى قضاء سنوات في مجال التأليف الموسيقي والرسم حتى تمكنوا من الوصول الى مراحل الابداع.

ولكي يستطيع الفنان انتاج عمل فني عالي المستوى عليه ان يتمتع بملكات روحية وعملية خاصة، وبمعارف ومران ومهارة وان لا يكتفي بالموهبة الفنية فقط ويجب ان تقوم الموهبة الفنية على مؤهلات خصوصية تؤهله لمزاولة نوع معين من الابداع. ولكن تحقيق هذه المؤهلات يتطلب من الفنان ان يُلم الماما عميقا بوسائل ومادة وتكنولوجيا الابداع، وان يحوز مرانا فنيا ومهارة ومبادئ ومناهج خاصة للابداع، وكلها تتكون وتنمو في مسار المدرب المهني والممارسة الفنية.

وأكبر دليل على ما جاء أعلاه هو ما سمعناه من أعمال موسيقية للمؤلف الموسيقي بشارة الخل والذي صقل موهبته عن طريق الدراسة والممارسة فجاءت اعماله الموسيقية، وأخص بالذكر، موسيقى «البركان» قمة في الابداع الموسيقي. كذلك بالنسبة لعازف البيانو سليم عبود فانه وصل الى مراحل الابداع في العزف لانه استمر في صقل موهبته عن طريق الدراسة والممارسة.

واخيرا لا بد ان نؤكد بأننا كجمهور سوف نستمر في دعم فرقة «يعاد» وجميع الفرق الأخرى التي تقدم لنا أعمالها الفنية. ولن نتوقف عن دعمهم وسيجدوننا دائما في الصفوف الأمامية لمشاهدة عروضهم. هذا واجبنا وواجب كل فرد منا، ويبقى الهدف من نقدنا لأعمالهم الفنية دفعهم نحو التطور في أعمالهم القادمة.

فالى الأمام...

(الناصرة)

اخيرا: مسلسل ام كلثوم بدون نبيلة والهام



* السيدة ام كلثوم *

* القاهرة - بعد المعركة الحامية التي دارت بين الممثلة الهام شاهين والممثلة نبيلة عبيد، وبعد توجيه الاتهامات الواحدة للاخرى، وبعد تسريب اشاعة ان نبيلة عبيد هي التي فازت بدور «ام كلثوم»..

طلب صفوت الشريف وزير الاعلام المصري من يحيى العلمي رئيس قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري بدء تصوير مسلسل «ام كلثوم» بوجه جديد دون الاعتماد على إلهام شاهين او نبيلة عبيد.

وأكدت إنعام محمد علي مخرجة المسلسل ان اتحاد الاذاعه والتلفزيون قرر توفير كافة الامكانات وإزالة كل المعوقات ليبدأ التصوير في الاسبوع القادم.

وسيقوم بدور «ام كلثوم» في المراحل الاولى من المسلسل الطفلة ريهام عبد الحكيم (١٣ عاما)، وشيماء شفيق الشايب ابنة الفنانة فاطمة عيد، ويجري البحث عن وجه جديد للقيام بالدور في المرحلة الاخيرة.

وقد حضر لقاء الوزير بيحيي العلمي كل من عبد الرحمن حافظ رئيس الاتحاد، وإنعام محمد علي.

تعاون بين المسرح البلدي - طمرة ومسرح الكرمة

* اعادة عرض مسرحية «الجراد» *



* خالد عراد *

* طمرة - لمراسل خاص - بعد غياب اكثر من سنة، تعود مسرحية «الجراد»، اول اعمال المسرح البلدي في طمرة الى خشبات المسارح، وذلك إثر التعاون الذي حصل بين المسرح البلدي ومسرح الكرمة في حيفا، وادخال بعض التعديلات الفنية على المسرحية باشراف الفنان سليم ضو.

ويذكر ان المسرحية هي فكرة وتأليف علي دياب، اخراج خالد عراد، موسيقى كمال سليمان، تمثيل: عامر همام، روضة سليمان، عامر ابو الهيجاء، خالد عراد، باسم عراد وطلال عراد.

إنتماء...

* بقلم: ردينة شجراوي *

مناضلٌ. مناضلٌ
لن تتلاشى إبتهالاتي..
جئتكم أحملها
احمل وهج كلماتي..
من غربة الاوطان
جئت..
أحمل، حبي.. أنوار قلبي
وآهاتي..
يا زمان العهر وموت الفضيلة!
إليك خلجاتي الاصيلة!
إليك تضحياتي!
تناطح غيومك العليلة...
أختاه! اختاه!
ما أخبار الوطن؟
أخلَّدَ أبناؤه
أم.. أضحوا في الكفن؟
أبكي الاوطان السليبة..
أبكي امي الحبيبة
أبكي وطنا بيع بالمزاد..
أحبه.. أبكيه.. أحبهُ
مهما العمر زاد...
آه يا حكام التخلف!
"خالف! تعرف!"
أبناك يا هدأة القدسية؟
في زمن حروبات الجاهلية؟
طيور الهجرة عانقيني!
الى اوطان السلام والخير
ضميني! ضميني!...
هذي إبتهالاتي.
عصرتها من دماء قلبي..
أرفعها اليكَ
إليكَ
ربي!...



(الناصرة)

التفكير لا التكفير والتغيير لا الجمود

(تتمة من ص ١٠)

وليسا بآلهة. الماركسية هي ليست فقط ماركس - انجلس - لينين، الماركسية هي ايضا كاوتسكي - تروتسكي - بليخانوف - وبرنشتين.

ان الخيار هو بين ان نستمر كما نحن في جمودنا العقائدي وبذلك نمضي بحزبنا نحو الهلاك المحقق واستمرار هجرة خيرة رفاقنا او ان نحكم العقل ونجري التغييرات المطلوبة لنخرج من هذه الازمة المزمنة والمستمرة حتى الان.

اقتراحات:

ان كان لي ان اقترح اجراء التعديلات التالية:

١) على المستوى النظري:

فتح الباب للجدل النظري وتعدد الآراء ونفي اسلوب التكفير وتغيير ايديولوجية الحزب من الماركسية - اللينينية الى الماركسية الاصلاحية.

٢) على المستوى التنظيمي:

دمقرطة المؤسسات الحزبية وانهاء البيروقراطية الحزبية واعادة الاعتبار لرفاق طردوا من الحزب. كما يجب ان نعيد النظر في تاريخ الحزب (خاصة ما قبل ١٩٦٦) - لماذا كان علم الاحتلال الاسرائيلي يرفع في المؤتمرات والمظاهرات وكذلك نشيد هتكفا الصهيوني؟

٣) على المستوى السياسي:

اعادة النظر في الحزب المؤيد لعملية اوسلو وانتقاد ممارسات السلطة الفلسطينية المضادة لحقوق الانسان.

تعالوا نصارح.. نفكر.. ونغير.

(الطيرة)

رسالة الى الاسخريوطي

* فادي وجيه معلوف *

• الى دار رئيس الكهنة - قيافا - دخل باكيا التلميذ الذي اسلم معلمه للايدي الملوثة محاولا استرداده بعد فوات الاوان •

ستزجع مرة اخرى
ومرةً
الى بيت قيافا يا يهوذا
سترمي عند اقدامه
ثلاثين جديدة
واخرى
من الفضة
وتبكي
ولكن قيافا سوف يرفضها
قيافا كاهن الأمة
فهل يقبل بأن ترجع الى داره
ثلاثين الدماء
فلا ترضى السماء!
سيشتري ثلاثينك
على الجبل المقدس
وهذي المرة ايضا
حقول دماء
* * *
سترجع مرة اخرى
ومرة
وتبكي
ستبكي يا يهوذا
كثيرا
ايا اعمى البصيرة
فما هذي الثلاثون
سوى منفى الى دار الخيانة
والرذيلة
الى ابد الحياة
* * *
سترجع مرة اخرى
ومرة
ستشفى ذاتك الفا
والافا
ومرة

(سخنين)

جريمة... يقتلها الامل!

* بقلم: نجاة نصر فواز *

... وقعت جريمة نكراء...

اية جريمة تقصد؟! تلك التي قتل بها شاب مثال في الاخلاق؟! ام تلك التي راح ضحيتها طفل بريء لا ذنب له سوى انه التقى الذئب ساعات الذئب؟! او اظنك تقصد تلك الجريمة التي ذبحت بها شابة في مقتبل العمر تحت شعار ما يسمى بشرف العائلة؟!

الله...!!! كم سيستوعب العقل كل تلك الجرائم الحاصلة. هنا او هناك؟! كيف سنستطيع ان نفرح؟! كيف ستكون احلامنا الوردية كيف ستخرج الضحكة من اعماق قلوبنا؟!

اسودت الدنيا.. حل الظلام... وبات الحزن بيتنا القادم ومسكننا.. والمنا رفيقنا... لسنا بحزانى لانها هواية فينا... فنحن كباقي البشر نحب الفرح... نحلم... نضحك... نرقص... نلعب... نحن كباقي البشر لنا احلامنا.... ولنا اعراسنا.... ولنا جريمتنا مع المستقبل وجرحنا مع الماضي... نحب الخير ونحب الامل... ونحيا من اجل الامل ومع الامل...

ساعات قليلة ويخرج النهار من صدر الليل فتشرق الشمس وينبت الزرع، وينمو الشجر... ويسقط الحجر.. ويكبر الامل، ويتسع الحلم ليصل بحدوده كل البشر.. البشر اصحاب القلب الكبير والضمير الحي... وفي قمة الفرح نتذكر تلك الشمعات التي قبلت على نفسها ان تكون ضحية في خندق الظلام... التي استطاعت ان تقتل الظلام في النور... وتضيء طريق الصالحين من بني البشر...

لم اكن ارغب في الحديث عن الجريمة... ولا جريمة من تلك الجرائم ولكني تعلمت في مدرسة المأساة كيف نستطيع ان نبحث عن نقطة بيضاء في لوحة سوداء نخترق من خلالها الظلام لتخرج الى العالم شعلة نور... وكتلة امل... ولحظة حلم...

وقعت جريمة نكراء... كل يوم تقع جريمة... فلا تتعرقلوا... بل تابعوا السير... وتجاوزوا المحنة... واقتلوا الجريمة بالامل...

(عيلبون)

يافا

* زياد ابو الرب *

شط البحر عروس انت به.. يافا..
البحر تمزق من حزن.. يندب حظه..
يافا سرقت
غاب البدر بيافا...
لم يعد للبحر عروس العمر..
لم يعد يرضيه... ولا يشفيه..
وجه يافا.. المشوّه بالقردة..
يا بحر الماضي..
يافا طفلة..
يافا باكية تندب موت العمر..
تندب إزهار الزهر..
تحت الحزن.. وتحت القهر..
يافا تبكي.. غرق البحر..
تبكي موت النبض في الصدر..
يافا ظامئة..
يافا لم تشتر حلوى العيد..
لم تشتر ثوب العيد
لم تحضر عرس الحرّية..

(جامعة بير زيت)

إله القلوب

* شكيب عبد الحليم *

يا ظلام الامس دعني
علي ارى صبحا جديد
يا حالك الليل ذرني
لاناجي اشجاني وحيد
لسنى نور ابلج اكيد
عذب الماضي فؤادي
أسدل الظلم المديد
يا ظلام الامس دعني
قد فتق الماضي جراحي
وفجر مهجتي وريدا
إثر وريد
وهل حياتي غير نبض عاطفي؟؟
وذكرى لايام
منها التعيس ومنها السعيد
قد وهبت الحب ذاتي
وفكري وعنه لا احيد
وقد وهبت الحب نفسي
انه سر الوجود
انه حلم جميل
وعبير وورود
اشرقي يا شمس عمري
في كياني في سمائي لا تغيبي
انا لا احب الافول
وفجر الحب عندي
سني عمري او تطول
ومن يراعي تفيض ينابيع
خالدات لن تزول
ونهار الحب عندي قبلة نور
فوق شفاه القلوب
وازرع الخير دأبي
في الشعاب وفي الدروب
وانا في الحب احيا
في حنى اله القلوب

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٦/٩

التلفزيون الاسرائيلي

✻ القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.

٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.

٠٨,٠٠ – دم على الصورة – الجزء الثاني.

٠٨,٣٠ – تعلم وتكلم – الحلقة(١٤) «في الفندق».

٠٩,٠٠ – في صلب الامور.

٠٩,٢٠ – طبيعة: الشمبانزي.

٠٩,٣٠ – طبيعة: تكاثر الانسان.

٠٩,٤٥ – للصغار: شارع سمسم.

١٠,١٥ – علوم: ديمي في اثر المكتشفات الكبرى: المعادن.

١٠,٤٠ – لغة انجليزية Sweet Dreams.

١١,١٠ – مجتمع: مسألة وقت. جذور.

١١,٤٠ – التسامح: حقوق وتظلمات – الحلقة(١٣).

١٢,١٠ – علوم: العزل وحفظ الحرارة.

١٢,٣٠ – تاريخ عام – الشرق الاوسط ب. من نهاية الامبراطورية العثمانية الى ازمة السويس.

١٣,٠٠ – محققون في الجينس: الحلقة الرابعة.

١٣,٥٠ – المخيفون.

١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.

١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.

١٤,٣٥ – شألتينيل كوفاك.

١٥,٠٠ – فيلوني واصدقاؤه.

١٥,١٠ – بلا اسرار..

١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.

١٦,٠٠ – الدب الكبير. صور متحركة.

١٦,٢٥ – يلدودس.

١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.

١٧,٣٤ – زاف.

١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.

١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.

١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.

١٩,٣١ – صناعة محلية.

٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.

٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.

٢٢,١٥ – اوبرا اخرى.

٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

٢٤,٠٠ – ختام.

✻ القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.

٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

٠٦,٣٠ – تريكي. الحلقة(٣٧) (اعادة).

٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.

٠٩,٠٠ – لقاءات. مجلة الاسرة.

١٠,٠٠ – بابلو. الحلقة(٥٣).

١١,٠٠ – امبراطورية بريتس – الحلقة الخامسة.

١١,٣٠ – الفونزو بونزو. الحلقة الخامسة(اعادة).

١٢,٠٠ – داغ. الحقة(١٩).

١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.

١٣,٠٠ – كايت وايلي.

١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. «رياضة ورقص».

١٤,٠٠ – دغراسي. «حفلة رقص».

١٤,٣٠ – تيك تاك.

١٥,٠٠ – جيل جديد.

١٥,٣٠ – احلام الصغار.

١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٨٦).

١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.

١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.

١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «تدليك خطير» الجزء الثاني.

١٨,٠٠ – السندباد – الحلقة السادسة.

١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق. الحلقة(٣٢).

٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.

٢٠,٣٠ – معالم الطريق.

٢٠,٣١ – صغير علينا – ترفيهي.

٢١,١٠ – «الجيش ١» – الحلقة الرابعة.

٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.

٢٣,٢٠ – الالفية – الحلقة(١٢).

٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.

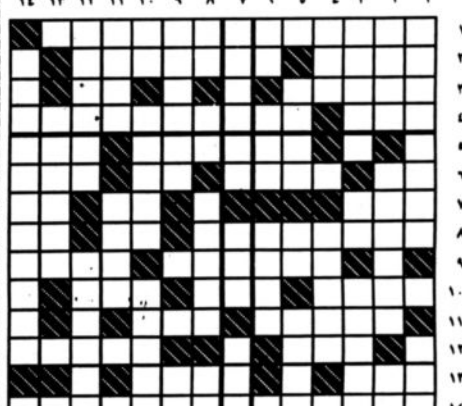
٠٠,٠٥ – الالفية – تتمة.

٠٠,٢٥ – عصافير الليل تتحدث.

٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) قرية فلسطينية – دولة اوروبية.
٣) ابناء (معكوسة) – عبر.
٤) يشتم (معكوسة) – ممر مائي عالمي(معكوسة).
٥) البناء – رمز للظلم.
٦) للندبة – علم مذكر – من العملات(معكوسة) – يدرك.
٧) أصر – عشق – بئر.
٨) قرية عربية – في البيضة – متماثلان.
٩) أشحنا بوجهنا – الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل.
١٠) رتبة عسكرية(معكوسة) – يهرب – من الحبوب.
١١) قرية فلسطينية(معكوسة) – جذب.
١٢) أود (معكوسة) – يتعين ويجب(معكوسة).
١٣) لعب – من الحشرات(معرفة).
١٤) روائي مصري راحل.

عموديا:

١) اغنية لفريد الاطرش – ارشدا.
٢) دنيء(معكوسة) – الذكي – مختلفان.
٣)مدينة مغربية – عكس «برد» – حاكم عربي.
٤) مصدر مائي جار(معكوسة) – قرية جليلية.
٥) أغنية لفريد الاطرش – أدرك(مجزومة) – علم مؤنث(معكوسة).
٦) اصون(مجزومة ومعكوسة) – يتبع – شجر بري.
٧) وقت اللقاء – لون الفضة(معكوسة) – في الفم.
٨) جوهر – مادة قاتلة – من الازهار – مدينة مختلطة(غير معرفة).
٩) رحالة عالمي – احد الوالدين(معكوسة).
١٠) عمر – مدينة فلسطينية – من مؤلفات محمد عبد الحليم عبد الله(معكوسة وغير معرفة).
١١)غيمة – يبهت(معكوسة).
١٢)أخفاني – الارقاء.
١٣) اغنية لعمرو ذياب(معكوسة).
١٤) من اشعار توفيق زياد.

حل لغز رقم (٢٢)

افقيا:

١) زهر – جيمي كارتر.
٢) امامي – دجاج – لو.
٣) محيا – دف.
٤) يبهره – سلفي.
٥) سب – ن.هـ.د.أ.ش.م.هـ.
٦) بأسرهم – مر.
٧) امرض – افريقيا.
٨) راوي – يجر.
٩) مهر – سعاد – فو.
١٠) مكحل – دود – ون.
١١) حم – امير – ويلز.
١٢) اسمهان – احلاف.
١٣) يناضل – فيليب.

عموديا:

١) زينوبيا – ملحن.
٢) هم – سامية جمال.
٣) رامي – سرورك – هـ.ض.
٤) محمد رضا – امام.
٥) هياج – رد – مسن.
٦) ار – يؤيد.
٧) مد – هن – روسيا.
٨) يجد – هتف – عدوا.
٩) كاف – رسا – يحب.
١٠) اج – سامي – دوللي.
١١) الشرقي – نزال.
١٢) تل – فم – يجف – في.
١٣) روجيه جارودي.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٦/٩، غائما جزئيا، ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا حتى عالي الموج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات يكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ –١٩٩٧/٦/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٦١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٩٠٠٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ستجد النتائج وفق ما تريد، صديق قديم يطاردك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الان فقط تشعر بالخسارة لانك لم تستغل تقرب احد الاشخاص.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تصادفك بعض الصعوبات هذا الاسبوع مع شريكك، لا تقلق.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احذر المشاكل والمشاكسات وعالج امورك بيقظة كبيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
علاقة عاطفية جديدة تغير روتين حياتك، تتلقى رسالة هامة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تابع قضية شريكك بروية وبعد نظر، واكثر من الجلسات.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
موجة من التوتر والقلق تجتاحك بسبب دخول شخص جديد بحياتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ابتعد قليلا عن الاجواء التي تعيش فيها لكي تتخلص من مشاكلك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
كن صادقا مع نفسك ولا تتهرب من الواقع رغم مرارته.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
صدفة تجمعك بمن تحب، لا تتردد وصارحه بكل شيء.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
باستطاعتك هذا الأسبوع المباشرة بمشروع طالما حلمت به.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الوقت مناسب لاظهار مواهبك، لا تتسرع وادرس مخططاتك.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل خلايلة في سخنين بوفاة المأسوف عليه

صبحي وحش خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٩ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

جبهة رهط تطالب ادارة البلدية بحل نفسها

● رئيس البلدية قام بتحويل ٢,٥ مليون شيكل من ميزانية البلدية لجمعية برئاسته» ● سيل من التعيينات على حساب مصلحة المواطن» ●

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – طالبت الجبهة الدمقراطية، فرع النقب، ادارة بلدية رهط بحل نفسها واجراء انتخابات مبكرة «لاعطاء المواطن حقه في تطهير البلدية من الفساد المتفشي داخلها».

جاء ذلك في بيان وزعته الجبهة، أمس الاول، رداً على المعلومات الخطيرة التي اوردتها الصحف مؤخراً، حول قرار البلدية تحويل قطعة من الارض برأس مال يقدر بثلاثة ملايين شيكل لجمعية «التطوير والتقدم»، التي يرئسها رئيس البلدية موسى ابوصهيبان، وتحويل مبلغ يزيد عن (٢,٥) مليون شيكل لبيت المسن، التابع للجمعية منذ العام ١٩٩٤.

وجاء في البيان، «ان الجبهة تنظر بعين القلق والاسى لمصير اهلنا في هذه المدينة، جراء عمليات غرف الاموال العامة وكيلها في حساب الجمعية، التي لم تنجح حتى الان باستضافة المسنين في البيت الذي اقامته لهم»!.

واشار البيان، الى سيل من التعيينات في البلدية، تجاوزت حتى اليوم الـ (٢٥٠) عاملاً يفتقد غالبيتهم لأدنى المؤهلات، وقالت الجبهة، «ان ذلك يؤكد سوء الادارة التي عملت على تقاسم الوظائف وخلق اقسام جديدة لمؤيديها دون النظر الى مصلحة المواطن».



● رهط ●

وتساءلت الجبهة فيما اذا كان الرئيس يدرك التناقض في كونه رئيساً وقرار تحويل الميزانيات اليها، واذا ما كان يدرك خطورة هذا الامر. واعلنت الجبهة انها ستتوجه الى جميع الجهات القانونية للتحقيق في هذه الفضيحة.

وقد حاولنا مساء أمس، الاتصال برئيس البلدية موسى ابو صهيبان لاخذ رده الا ان الامر تعذرا وسننشر رد البلدية فور وصوله الينا.

في حادث طرق وقع قرب مطار اللد

اصابة ثلاثة أطفال اشقاء بجروح!

● اصابة (١٣٧) شخصا في حوادث الطرق خلال (٢٤) ساعة ●!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب أمس، الأحد ثمانية أطفال في حادث طرق، وقع بالقرب من مطار اللد، بين الحافلة التي كانت تنقلهم الى المدرسة وسيارة خاصة، ونقلوا الى مستشفى «أساف هروفيه» و«تل هشومير» في تل أبيب، للعلاج. ومن بين الجرحى، ثلاثة اشقاء منهم توأمان!!

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية، ان سيارة من نوع «ترانزيت» انحرفت فجأة عن مسارها في منطقة مطار «بن غوريون» في اللد، واصطدمت بحافلة (منيبوس)، وأسفر الحادث عن اصابة ثمانية أطفال وسائق الحافلة، وتراوحت الاصابات بين متوسطة وخطيرة. وأصيب سائق سيارة الـ «ترانزيت» بجروح متوسطة.

ولقي أمس الاول السبت، شابان مصرعهما هما اوحيون غور (٢٢ عاما) من ديمونا، ومردخاي حاي (٣٢ عاما) من القدس، الذي دهسته سيارة مسرعة عندما كان يغير اطارا في سيارته.

وأفادت مصادر «نجمة داوود الحمراء» ان طواقمها عالجت في الساعات الـ (٢٤) الماضية من السادسة مساء السبت حتى السادسة مساء أمس، (١٣٧) شخصا، أصيبوا في (١٠٣) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، وكانت اصابات اربعة من الجرحى خطيرة و (٦) اصابات متوسطة و(٩٣) اصابة خفيفة.

مركز الحكم المحلي يلتئم اليوم لاقرار الاتفاق مع الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مركز الحكم المحلي اجتماعا عاما في مقره في تل أبيب، اليوم الاثنين، للتباحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة والحكم المحلي. وأسفر عن انهاء اعتصام الرؤساء في القدس والاضراب الذي شمل غالبية المجالس المحلية.

وأرسل مركز الحكم المحلي دعوات الى جميع الرؤساء العرب واليهود لحضور الاجتماع، ومناقشة وأقرار الاتفاق.

وسيبحث الاجتماع قضية تعيين لجنة تتابع وضع المعايير الخاصة لتوزيع الميزانيات.

وقال مصدر في اللجنة القطرية للرؤساء العرب ان الاتفاق سيقر، ولا يعتقد ان الرؤساء سيرفضونه، مشيراً الى انه استمرارية للاتفاق الموقع في (٩٧/١/١٥) لسد الفجوات، وسد العجز في السلطات المحلية بما فيها العربية.

بناء على اقتراح بنيامين غونين

قيادة الهستدروت تبحث تطبيق قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث قيادة الهستدروت في جلستها الدورية، يوم الاحد القادم، قضية تطبيق قانون الحد الادنى للأجور ودور الهستدروت في ذلك.

جاء ذلك بناء على الاقتراح الذي قدمه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، الى جلسة القيادة أمس الاحد، وأشار فيه الى الخروقات الواضحة في عشرات المصانع ومرافق العمل، وتتجسد بعدم دفع راتب الحد الادنى للعمال، وطالب الهستدروت بأخذ دورها نقابيا وقضائيا لتطبيق القانون.

وذكّر غونين بان الهستدروت أعلنت عن نزاع عمل مفتوح. احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية ومحاولات ضرب حقوق التقاعد وفصل الاف عمال السلطات المحلية او ضرب وتخفيض رواتبهم، أو الخصخصة. قائلاً ان اي مس من الحكومة بذلك، سيدفع الهستدروت الى اعلان الاضراب المفتوح او الانذاري في جميع مرافق العمل في الدولة.

اجتماعات مؤتمر الحزب الـ- ٢٣ لمنطقة عكا

* معليا، الاثنين ٦/٩ الساعة ٧ في بيت الياس ابو عقصة. المحاضر – نايف سليم.
* ابوسنان، غدا الثلاثاء ٦/١٠ الساعة ٨ في النادي الجديد. المحاضر – محمد نفاع.
* البعنة ٦/١٠ الثلاثاء الساعة ٨,٠٠ في النادي. المحاضر د. احمد سعد
* مجد الكروم ٦/١١ الاربعاء الساعة ٨,٠٠ في النادي. المحاضر د. احمد سعد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع مصمص –

يدعو كافة الرفاق والرفيقات الى الاجتماع يوم الاربعاء ١٩٩٧/٦/١١ الساعة الثامنة مساء في بيت جاد الله اغبارية.

على بساط البحث: * المؤتمر القطري الـ – ٢٣
* انتخاب مندوبين.
* «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع محمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة الناصرة

بهذا ندعو رفاق الحزب في الفروع التالية الى حضور اجتماعات الفروع وذلك لدراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر (٢٣) للحزب وانتخاب مندوبيهم للمؤتمر

دبورية اليوم الاثنين ٩٧/٦/٩ الساعة ٧,٠٠ مساء

اكسال غدا الثلاثاء ٩٧/٦/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء

يافة الناصرة يوم الاربعاء ٩٧/٦/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء

مع تحيات
سهيل دياب
سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة

الرفيق/الرفيقة

بهذا ادعوك الى حضور اجتماع اللجنة المحلية وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٧/٦/١٠ الساعة السادسة والنصف (٦,٣٠) مساء في دار الحزب في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* تلخيصات
* المؤتمر الثالث والعشرون للحزب
* متفرقات

مع احر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان
سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة

يدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى اجتماع يوم الخميس ٩٧/٦/١٢ الساعة السابعة مساء في دار الحزب في الناصرة

مواضيع البحث:

* المؤتمر الثالث والعشرون
* متفرقات

مع تحيات
سهيل دياب
سكرتير المنطقة